



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3057

التاريخ: الخميس 2013/12/5

## الفبر الرئيسي



"هارتس": خطة أميركية خاصة  
لترتيبات أمنية بين "إسرائيل" والدولة  
الفلسطينية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: نستبعد عدواناً إسرائيلياً قريباً على غزة وإمكانية "اندلاع انتفاضة ثالثة أمر وارد"  
مشعل: تحرير فلسطين لن يكون عبر المفاوضات وإنما بالمقاومة  
ديسكين: الصراع مع الفلسطينيين أخطر من النووي الإيراني  
الإذاعة الإسرائيلية: استكمال بناء الجدار الأمني بين "إسرائيل" ومصر بطول 245 كم  
36 منظمة حقوقية تطالب "إسرائيل" بوقف هدم المنازل في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس يؤكد في اتصال لميشال سليمان حرص القيادة الفلسطينية على استقرار لبنان
3. هنية: نستبعد عدواناً إسرائيلياً قريباً على غزة وإمكانية "اندلاع انتفاضة ثالثة أمر وارد"
4. هنية يدعو مصر للإفراج عن اللاجئيين الفلسطينيين والسوريين
5. اشتية: لا يوجد أي أمل في هذه المفاوضات.. ويجب البحث عن بديل عبر مؤتمر دولي
6. رولا معاينة: أربع وزراء سياحة عرب قرروا حضور احتفالات عيد الميلاد لهذا العام ببيت لحم
7. وزارة الداخلية في غزة تنفي محاولة مسلحين من غزة تفجير برج مراقبة للجيش المصري
8. قريع يحذر من مخاطر السياسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى
9. عريقات يحث كيري على انقاذ المفاوضات مع "إسرائيل"
10. "الرأي اليوم": الشكعة أوقف مبادرته وعباس إتهم دحلان بتهديد أولاده
11. أشرف دبور: أطراف تحاول زج المخيمات الفلسطينية بالأحداث التي تشهدها لبنان
12. أمن السلطة يتصدى "للانفلات" الأمني بنابلس
13. واصل أبو يوسف: زيارة كيري لن تحمل جددا وإنما لتأكيد التزام الطرفين بالمفاوضات
14. عشراوي: لن نتحمل البقاء طويلاً بالمفاوضات فيما تواصل "إسرائيل" نهب الأرض وتهويدها
15. مصطفى البرغوثي: حكومة الاحتلال تستخدم المفاوضات غطاءً للاستيطان والتهويد

### المقاومة:

16. مشعل: تحرير فلسطين لن يكون عبر المفاوضات وإنما بالمقاومة
17. الزهار يدعو لتشكيل جبهة فلسطينية لمواجهة المفاوضات
18. الرشق: خطة كيري حول الترتيبات الأمنية في الضفة تضرّ بمصلحة شعبنا ومقاومته
19. فتح: متمسكون بدور مصر في ملف المصالحة الفلسطينية
20. فتح: قناعتنا أن الرئيس عرفات مات مسموماً وأن "إسرائيل" وحدها تقف وراء هذه الجريمة
21. فتح: المفاوضات مع "إسرائيل" محكوم عليها بالموت ونفاوض لكسب الرأي العام فقط
22. أبو زهري: الإعلام المصري يكذب.. و"السعيدني" اغتاله الاحتلال العام الماضي
23. قيادي في حماس يستبعد وجود تنظيم حقيقي لـ "السلفية الجهادية" في الضفة
24. مخيم اليرموك: تراجع احتمالات المصالحة قد تؤدي إلى احتمال تجدد القتال
25. حماس: أمن السلطة اعتقل واستدعى مئة من عناصر الحركة الشهر الماضي

### الكيان الإسرائيلي:

26. ديسكين: الصراع مع الفلسطينيين أخطر من النووي الإيراني
27. مصدر إسرائيلي: لن نسلم مناطق للسلطة ولن نتنازل عن مطالبنا الأمنية
28. الإذاعة الإسرائيلية: استكمال بناء الجدار الأمني بين "إسرائيل" ومصر بطول 245 كم
29. مسؤول إسرائيلي: عمير بيرتس أول وزير إسرائيلي يزور تركيا منذ سنة 2010
30. "إسرائيل" قلقة من النشاطات الأوروبية المناهضة لـ"مخطط برافر" لتهجير البدو
31. رئيس قسم بالموساد في حرب 73: أشرف مروان كان مخلصاً لـ"إسرائيل" ولم يكن عميلاً مزدوجاً

32. ضابط إسرائيلي كبير يكشف عن مراقبة "العناصر الإرهابية" بسيناء  
19  
33. تل أبيب تتهم السلطة الفلسطينية بعرقلة المفاوضات  
19  
34. معاريف: تل أبيب تستعين بالأردن لإبقاء منطقة الأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية  
19  
35. شركات مملوكة للوبي الصهيوني تسيطر على قطاع نفط في الكويت  
20

#### الأرض، الشعب:

36. المرابطون يحبطون محاولة إدخال "الشمعدان" إلى المسجد الأقصى لليوم الثاني على التوالي  
20  
37. أكثر من ٢٠٠ جندي إسرائيلي يدنسون بأحذيتهم الحرم الإبراهيمي ويؤدون شعائر توراتية  
20  
38. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال يكرس تقسيم "الأقصى" بمنع دخول فلسطينيي 48 صباحاً  
21  
39. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 51 أسيراً وأوامر إدارية بحق 26  
21  
40. فلسطينيو 48 يتظاهرون أمام مكتب تجنيد الجيش الإسرائيلي بطبريا رفضاً للخدمة العسكرية  
21  
41. تقرير: الاحتلال قتل صيادين وجرح العشرات واعتقل 147 في بحر غزة منذ 2009  
22  
42. إضراب شامل في مخيم عين الحلوة رفضاً للاقتتال  
22  
43. رام الله: اتحاد المعلمين يعلق الإضراب اعتباراً من الأحد ونقابة الموظفين توقف فعالياتها  
23  
44. قيادي في اتحاد المعلمين بالضفة: حكومة رام الله تعاملت معنا كـ"مجرمين"  
23  
45. صحفية فلسطينية تطلب الزواج من عباس: أريد حياة كريمة ومعاملة إنسانية في المجتمع  
24

#### اقتصاد:

46. "الإحصاء الفلسطيني": أربع مليارات دولار قيمة العجز في الميزان التجاري لسنة 2012  
24

#### مصر:

47. مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى: السيسي بطل بمعنى الكلمة  
25  
48. المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية: إحباط محاولة تفجير أبراج مراقبة في رفح  
25  
49. مصدر أمني مصري: مرشد الإخوان المؤقت يدير العمليات ضد الجيش المصري من غزة  
26  
50. اتصالات مصر تفصل موظفين أردنيين وفلسطينيين بدعوى الأمن القومي  
26  
51. دراسة إسرائيلية تدعو الغرب لإنقاذ انقلاب مصر من السقوط  
26

#### الأردن:

52. عمان: "جبهة العمل الإسلامي" يستنكر محاولات الاحتلال وضع "الشمعدان" في المسجد الأقصى  
27  
53. الأسير الأردني علاء حماد يعلن إنهاء إضرابه عن الطعام  
27

#### لبنان:

54. بهية الحريري: حلقات أمنية مترابطة من طرابلس إلى مخيم عين الحلوة  
27  
55. سليمان وبري: أسلوب اغتيال اللقيس هو أسلوب إسرائيلي  
28  
56. يزبك: سلاح قتل اللقيس ولن نترك للمتصهينيين أن يضربوا غزة الأمة وكرامتها  
28

## عربي، إسلامي:

- 29 57. موقع إسرائيلي: السعودية تتعاون مع "إسرائيل" سرّاً ضدّ إيران
- 29 58. إيران تتهم "تيارات صهيونية" باغتيال قيادي في حزب الله ببيروت
- 29 59. سوريا تتهم "إسرائيل" باغتيال قيادي في حزب الله ببيروت
- 30 60. الكويت: لجنة أنصار القدس تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
- 30 61. كاتب تركي: حركة فتح أفشلت محاولة تركية لإتمام المصالحة

## دولي:

- 30 62. دول أوروبية تؤيد وضع بطاقات تعريفية على منتجات المستوطنات في الضفة والجولان
- 31 63. 36 منظمة حقوقية تطالب "إسرائيل" بوقف هدم المنازل في الضفة
- 31 64. "أصدقاء الإنسان" تطالب السلطات المصرية بوقف اعتقال اللاجئين السوريين والفلسطينيين
- 32 65. نائب في البرلمان الألمانية تنتقد منع انضمام فلسطين للمجلس الدولي للزيتون
- 32 66. محامي سها عرفات: البولونيوم في رفات عرفات سببه الهواء وليس سما
- 32 67. مدير "الأونروا" ووفد بريطاني يزورون مخيم ضبيه

## مختارات:

- 33 68. ارتفاع عدد النازحين السوريين في لبنان إلى أكثر من 823 ألفاً

## حوارات ومقالات:

- 33 69. الاتفاق النووي الإيراني يمهد لتصور أمريكي جديد للإقليم المشرقي... د. بشير موسى نافع
- 36 70. إستراتيجية حكومة المستوطنين واستحقاقات مواجهتها... علي جرادات
- 38 71. سيضطرّ الفلسطينيون إلى تمديد التفاوض بعد الأشهر التسعة... دان مرغليت

## كاريكاتير:

- 40 \*\*\*

### 1. "هارتس": خطة أميركية خاصة لترتيبات أمنية بين "إسرائيل" والدولة الفلسطينية

الناصرة - الحياة: نقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية عن مصادر مطلّعة على المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية قولها إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سي طرح على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون خلال لقائهم في القدس المحتلة غداً "خطة أميركية خاصة لترتيبات أمنية" بين إسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة، عكف على وضعها المستشار الخاص لكيري ولوزير الدفاع الأميركي الجنرال الأميركي المتقاعد جون ألين، القائد السابق للقوات الأميركية في أفغانستان. وأضافت أن كيري وضع الخطة بعد أن أيقن أن "المسألة الأمنية" هي

التي تشغل بال نتياهو وأنها السبب في عدم التقدم في المفاوضات. وبحسب المصادر ذاتها فإن كيري سيستغل جولته الحالية لـ "هرز" نتياهو وعباس لحضهما على العودة إلى مفاوضات جدية والكف عن تبادل الاتهامات.

وتابعت الصحيفة أن الجنرال ألن زار تل أبيب ورام الله مرات عدة في الأشهر الأخيرة، والتقى موشيه يعالون وعدداً من الجنرالات في هيئة الأركان واستمع منهم إلى احتياجات إسرائيل الأمنية في إطار التسوية الدائمة. كما استمع من الفلسطينيين الذين التقاهم المطلب الواضح بأقصى سيادة على أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة.

وقال مصدر مطلع على المفاوضات ان الخطة الأميركية الجديدة تتناول رداً محدداً على كل الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية مع تقديم ضمانات أمنية أميركية واقتراحات لمساعدة أمنية أميركية لإسرائيل في المستقبل. وتابع المصدر أنه في حال قبلت إسرائيل بمبادئ الخطة فإن كيري سيطالبه بالشروع في تقديم اقتراحات للفلسطينيين حول حدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

الحياة، لندن، 2013/12/5

## 2. عباس يؤكد في اتصال لميشال سليمان حرص القيادة الفلسطينية على استقرار لبنان

رام الله- وفا: أجرى الرئيس محمود عباس، اتصال هاتفياً امس، مع ورئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان. وأكد عباس حرص القيادة الفلسطينية على استقرار وأمن لبنان، ورفض الاعتداءات التي تتعرض لها. وأشار إلى أن أبناء الشعب الفلسطيني اللاجئين في مخيمات لبنان، هم ضيوف يخضعون للقانون والسيادة اللبنانية.

وجرى خلال الاتصال، بحث آخر المستجدات والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/5

## 3. هنية: نستبعد عدواناً إسرائيلياً قريباً على غزة وإمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة أمر وارد

غزة- محمد ياسين: استبعد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، عدواناً إسرائيلياً قريباً على قطاع غزة رغم التهديدات الإسرائيلية المتكررة ضد القطاع، مشيراً في الوقت ذاته إلى إمكانية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في ظل الظروف الراهنة في الساحة الفلسطينية، واصفاً في سياق آخر علاقة حكومته بالسلطات المصرية الراهنة بأنه يشوبها "خلاف عائلي".

وقال هنية في حوار خاص لصحيفة "فلسطين"، أمس: "يجب أن نتوقع الأسوأ من الاحتلال الإسرائيلي، ولكنني أستبعد عدواناً قريباً على غزة"، معتبراً أن اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة "أمر غير مستبعد" في ظل تواصل الاعتداءات الإسرائيلية والاستيطان في الضفة الغربية والتهويد في مدينة القدس المحتلة وكذلك الحصار الخانق على قطاع غزة.

وتابع قائلاً: "الوقائع الراهنة تشبه ظروف اندلاع انتفاضة الحجارة، فهناك تراجع في القضية الفلسطينية على المستوى العربي والدولي، وهناك حصار وغليان في الضفة الغربية، وهناك في الداخل المحتل عام 48 قانون برافر، لذلك ليس مستبعداً أن تنطلق انتفاضة ثالثة ربما بشكل آخر أو من نوع آخر، لكن هذا الشعب لن يستسلم".

وعلق رئيس الوزراء على إطلاق السلطة الفلسطينية حملة أمنية في مدينة نابلس تزامناً مع زيارة مقررة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة قائلاً: لسنا مرتاحين للإجراءات الأمنية ضد شعبنا في الضفة الغربية، وخاصة حينما يكون الهدف منها هو ضرب عناصر الصمود وملاحقة المقاومة". وأضاف: لسنا ضد أن يكون هناك سياسة أمنية تحمي المواطن وتحمي الوطن وتحافظ على سيادة القانون ولكن حينما تنتقل إلى أن تصبح سياسة لحماية الاحتلال ولضرب المقاومة تحت عناوين مختلفة فنحن ضدها"، واصفاً تزامن الحملة مع زيارة كيري بأنه "غير محمود"، ومضى يقول: "نحن ندعو إلى حماية الإنسان الفلسطيني من تغول الأجهزة الأمنية وحماية الأرض من الغول الاستيطاني وإلى حماية البرنامج السياسي بالوحدة الوطنية".

وعبر هنية عن ارتياحه للقاءاته الأخيرة مع قادة فصائل العمل الوطني والإسلامي والكتاب، ومضى يقول: "اتسمت اللقاءات بالجدية والمسؤولية والانفتاح والحرص وتبادل الرأي وعززت الثقة وفتحت الباب أمام الشراكة، وإن كان من بوابة الرأي الآن، لكننا نسعى لتطوير الشراكة لنحولها من الرأي إلى المساهمة في تحمل المسؤولية الوطنية".

وفي سياق آخر، أكد هنية استمرار مساعي الحكومة لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة، وقال: "هناك حراك جدي على هذا الصعيد، وآمل أن يكون له نتائج، ولكن لست من الذين ينترون الوعود دون أن أملك شيئاً في يدي". واكتفى رئيس الوزراء بوصف علاقة حركة حماس والحكومة الفلسطينية بالسلطات المصرية في الوقت الراهن بأنه يشوبها "خلاف عائلي".

جاء الحوار مع رئيس الوزراء في سياق مقابلة شاملة خص بها صحيفة فلسطين بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانتفاضة الحجارة، وسينشر ضمن ملحق خاص حول الذكرى يوم الأحد القادم.

فلسطين أون لاين، 2013/12/4

#### 4. هنية يدعو مصر للإفراج عن اللاجئيين الفلسطينيين والسوريين

غزة- محمد عيد: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، اليوم الأربعاء، دعوته لجمهورية مصر العربية بضرورة الإفراج العاجل عن اللاجئيين الفلسطينيين والسوريين المعتقلين في سجونها، داعياً الدول العربية لاحتضانهم ورعايتهم.

وقال هنية، خلال جولة تفقدية لديوان القضاء الشرعي، "لا يعقل أن تبقى معاناة اللاجئيين متواصلة في ظل المعاناة المتفاقمة لأبناء الشعب الفلسطيني"، مشيداً بتضحيات المرابطين في باحات المسجد الأقصى، ونظرائهم في النقب؛ لمنع تمرير مخطط "برافر" القاضي بالسيطرة على الأراضي الفلسطينية. وأضاف: "مرابطو الأقصى والنقب هم طليعة الشعب الفلسطيني في معركة الدفاع عن أرضه ومقدساته الإسلامية"، لافتاً في الوقت ذاته، إلى أن الوقائع الميدانية مع الاحتلال ترجح اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة في وجهه.

وتابع إن "محاولات إدخال ما يسمى "الشمعدان اليهودي" لباحات المسجد الأقصى، والتي تصدي لها المرابطون تهدف إلى غرس الرموز والأفكار الصهيونية، تمهيداً لتقسيم المسجد المبارك بين المسلمين واليهود زماناً ومكاناً".

وتلقى رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة إسماعيل هنية مساء اليوم الأربعاء اتصالات هاتفياً من أمير قطر السابق حمد بن خليفة معزيا بوفاة حفيدته آمال الأسبوع الماضي.

وجرى خلال الاتصال الهاتفي بحث الأوضاع المعيشية في قطاع غزة وعلى رأسها أزمة الكهرباء المتفاقمة التي يعانيها سكان القطاع. وشكر هنية أمير قطر السابق على هذا الاتصال والتعازي، وتمنى التوفيق له. كما تقدم أمير قطر السابق بالتعازي لنجل هنية والد الطفلة أمال عبد السلام هنية.

فلسطين أون لاين، 2013/12/4

### 5. اشتية: لا يوجد أي أمل في هذه المفاوضات.. ويجب البحث عن بديل عبر مؤتمر دولي

رام الله: رفض عضو الوفد الفلسطيني محمد اشتية العودة عن الاستقالة موضحاً لـ «الحياة» بأنه «لا يوجد أي أمل في هذه المفاوضات، فإسرائيل تعمل على ضم الضفة الغربية وإخراج قطاع غزة من المعادلة». وأضاف أن «إسرائيل تريد إقامة دولة من البحر المتوسط إلى نهر الأردن ومنح الفلسطينيين صلاحيات على السكان فقط».

ودعا اشتية الفلسطينيين إلى البحث عن بديل للمفاوضات الثنائية الجارية، عبر الدعوة إلى مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية. وأضاف: «هناك جنيف-إيران، وسيكون جنيف-سورية، وبالتالي يجب أن يكون هناك جنيف-فلسطين».

ولفت اشتية إلى أن «الفلسطينيين أمامهم فرصة للعمل مع حلفائهم مثل روسيا والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي في المطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام، والزام إسرائيل بالانصياع للإرادة الدولية» معتبراً أن الدور الأميركي في المفاوضات الجارية «سلبي لأنه منحاز لإسرائيل». وحذر اشتية من أن أية أفكار أميركية لجسر الهوية بين الجانبين لن تطرح قبل إقرارها من الجانب الإسرائيلي.

ويتوقع أن يعرض كيري خلال الزيارة اقتراحات لجسر الهوية بين الجانبين في الملف الأمني. لكن الجانب الفلسطيني يقول إنه لن يقبل أي اقتراح أمني لا يلزم الجانب الإسرائيلي بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

الحياة، لندن، 2013/12/5

### 6. رولا معاينة: أربع وزراء سياحة عرب قرروا حضور احتفالات عيد الميلاد لهذا العام ببيت لحم

رام الله وليد عوض: كشفت وزيرة السياحة الفلسطينية رولا معاينة لـ «القدس العربي» أمس الأربعاء أن 4 وزراء سياحة عرب قرروا حضور احتفالات عيد الميلاد لهذا العام ببيت لحم جنوب الضفة الغربية، وذلك في ظل زخم كبير من الحضور الدولي لفلسطين.

وأكدت معاينة أن وزراء السياحة من مصر وتونس والبحرين وقطر سيحضرون لبيت لحم لمشاركة الفلسطينيين احتفالات أعياد الميلاد وحضور قداس منتصف الليل في الرابع والعشرين من الشهر الجاري إلى جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحضور أوروبي رفيع المستوى.

هذا وتجري وزارة الخارجية الفلسطينية اتصالات مع الاتحاد الأوروبي لحضور عدد من وزراء خارجية الدول الأوروبية، في ظل تأكيد الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون حضور قداس عيد الميلاد برفقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كنيسة المهد.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

### 7. وزارة الداخلية في غزة تنفي محاولة مسلحين من غزة تفجير برج مراقبة للجيش المصري

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني، أن الحدود الفلسطينية مع جمهورية مصر أمنة وتخضع لمراقبة مشددة.

وقال مدير المكتب الإعلامي بالوزارة إياد البزم في تصريح صحفي على صفحة الداخلية على "الفيس بوك" الأربعاء، إن وزارة الداخلية والأمن الوطني تؤكد أن الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر آمن ويخضع لرقابة مشددة من قوات الأمن الفلسطيني. وشدد على أنه لا صحة لما نشر على لسان المتحدث العسكري المصري من إحباط محاولة تفجير برج مراقبة في الجانب المصري من قبل مسلحين في قطاع غزة. وأكد أن هذه التصريحات تأتي في إطار سياسة الأكاذيب الممنهجة ضد قطاع غزة، لتبرير حصاره واستهدافه. وطالبت الوزارة بالكف عن هذا الأسلوب المفضوح، الذي اتبعته طيلة الفترة السابقة ولم يثبت أي دليل يشير لعلاقة قطاع غزة بأي أحداث وقعت في الأراضي المصرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/12/4

### 8. قريع يحذر من مخاطر السياسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع في بيان صدر امس من مواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلي انتهاكاتها وخططها وبرامجها الاستيطانية الاستعمارية التي تستهدف المسجد الاقصى المبارك بأشكال مختلفة من خلال الحفريات، وتدنيس ساحاته بقطعان المستوطنين، ومحاولات دخول "الاقصى" وقبة الصخرة المشرفة واقامة صلاتهم التلمودية فيه، على طريق فرض تقسيمه زمانا ومكانا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/5

### 9. عريقات يحث كيري على انقاذ المفاوضات مع "إسرائيل"

رام الله- أحمد حسن: حث كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وزير الخارجية الامريكي جون كيري يوم الاربعاء على انقاذ محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي تجري بوساطة أمريكية والتي يقول الجانبان أنها تتعثر.

وقال عريقات للإذاعة الفلسطينية ان على كيري العمل على انقاذ المحادثات ووقف تدهورها نتيجة مواصلة اسرائيل النشاط الاستيطاني "والجرائم التي ترتكب بدم بارد".

وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/4

### 10. "الرأي اليوم": الشكعة أوقف مبادرته وعباس إتهم دحلان بتهديد أولاده

أبلغ السياسي الفلسطيني غسان الشكعة مقربين منه قراره بـ"تجميد" محاولات المصالحة التي كان يقودها بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادي الفتحاوي محمد دحلان، مرجعا السبب لعدم رغبة الطرفين بذلك. الشكعة نقل عن عباس قوله أن دحلان يهدد عائلته وأولاده، الأمر الذي اعتبرته أوساط مقربة من الأخير "مبالغات" من عباس تؤكد عدم رغبته بالمصالحة.

وكان عدة وسطاء قد حاولوا تفعيل مبادرة المصالحة بين عباس ودحلان بينهم الشكعة والسفير الليبي في الأردن وإستقبلت عدة وفود على هذا الأساس في دولة الإمارات.



الرأي اليوم، لندن، 2013/12/5

### 11. أشرف دبور: أطراف تحاول زج المخيمات الفلسطينية بالأحداث التي تشهدها لبنان

بيت لحم: أكد سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور ان هناك بعض الاطراف تحاول ان تزج المخيمات الفلسطينية بالأحداث التي تشهدها لبنان.

وقال دبور لوكالة معا ان البعض "يحاولون الاصطياد في الماء العكر لإدخال المخيمات في تنفيذ اجندات خارجية لا مصلحة لها فيها".

وقال السفير ان وضع عبوة اثناء تشييع جنازة عمل يراد منه الفتنة وإدخال المخيم في مؤامرة كبرى لكن بوعي وحرص ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان ومخيماتها سيتجاوزون كل من يحاول اشراكهم بالفتنة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/12/5

### 12. أمن السلطة يتصدى "للانفلات" الأمني بنابلس

نابلس- عاطف دغلس: تواصل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تنفيذ إجراءات أمنية في نابلس، كبرى مدن شمال الضفة الغربية، لملاحقة من تسميهم المجرمين والخارجين على القانون.

ويقول الناطق باسم قوى الأمن الوطني المقدم حافظ عليان إن السلطة شرعت في النشاطات الأخيرة لمواجهة "التدهور الأمني في نابلس بعد نشاط مشابه في مدينة جنين قبل شهرين"، قائلاً إن هذه الإجراءات ستشمل المدن الفلسطينية كافة.

ويضيف عليان للجزيرة نت أن النشاط الجديد "اعتيادي" ويهدف لمساندة الأجهزة الأمنية بكل مدينة لإلقاء القبض على الفارين من العدالة والمطلوبين للمحاكمة والنيابة العامة، وقال "لن نسمح بتعكير صفو المواطن وسلب أمنه".

وتوكل مهمة مثل هذه النشاطات عادة لتشكيلات معينة من جهاز الأمن الوطني كالكتيبة التاسعة والنخبة. وتضم هذه التشكيلات ثمانمائة عنصر مجهزين بعتاد عسكري كامل ويستخدمون سيارات رباعية الدفع بعضها مصفح.

ويرفض النائب بالمجلس التشريعي عن مخيم بلاطة جمال الطيراوي تسمية ما تقوم به السلطة بـ"الحملات الأمنية"، قائلاً إنه مجرد نشاط لمحاربة "مظاهر الفساد والانفلات".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/4

### 13. واصل أبو يوسف: زيارة كيري لن تحمل جددا وإنما لتأكيد التزام الطرفين بالمفاوضات

عمان - نادية سعدالدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "زيارة الوزير الأميركي لن تحمل جدداً، وإنما يسعى من خلالها لتأكيد التزام الطرفين على مسار التفاوض حتى انتهاء سقفه الزمني المحدد بتسعة أشهر".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "كيري يحاول إعادة الحياة في المسار المتعثر، إن لم يكن المتعطل، بسبب استمرار سلطات الاحتلال في الأنشطة الاستيطانية".

وأكد "الرفض الفلسطيني توجيه مسار التفاوض لبحث ترتيبات أمنية أو حلول اقتصادية"، معتبراً أن "هذا غير مقبول مطلقاً".

وشدد على ضرورة "وجود موقف أميركي لإلزام الاحتلال بوقف الاستيطان وتحديد مرجعية محددة بحدود 1967"، لافتاً إلى أن "الحكومة الإسرائيلية تغلق الطريق أمام أي تقدم في مسار المفاوضات من خلال الاستيطان والعدوان ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2013/12/5

#### 14. عشراوي: لن نتحمل البقاء طويلاً بالمفاوضات فيما تواصل "إسرائيل" نهب الأرض وتهويدها

رام الله: قالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الحياة» أمس «إذا اراد كيري ان ينجح عليه ان يقوم بخطوتين: الأولى هي وقف الانتهاكات الاسرائيلية اليومية المتمثلة في سلب الارض الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها، والثانية هي حمل اسرائيل على الاعتراف بحدود العام 76». وأضافت: «لن يحتمل الفلسطينيون البقاء طويلاً في عملية سياسية فيما تواصل اسرائيل نهب الارض وتهويدها».

الحياة، لندن، 2013/12/5

#### 15. مصطفى البرغوثي: حكومة الاحتلال تستخدم المفاوضات غطاءً للاستيطان والتهويد

رام الله: أكد عضو المجلس التشريعي وأمين عام "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يمارس الخداع والمراوغة و"أنه لم يوقف الاستيطان للحظة واحدة، ويسعى لكسب الوقت وفرض أمر واقع على الأرض". وقال البرغوثي في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس" الأربعاء (12/4)، إن إعلان وزير جيش الاحتلال، موشيه يعالون، عن بناء 3 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين "يكشف أكاذيب حكومة المستوطنين حول وقف الاستيطان، ويؤكد ما حذرنا منه حول استخدام نتنياهو المفاوضات غطاءً للتوسع الاستيطاني وعمليات التهويد".

قدس برس، 2013/12/4

#### 16. مشعل: تحرير فلسطين لن يكون عبر المفاوضات وإنما بالمقاومة

كوالالمبور: دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى ممارسة مزيد من الضغط الدولي والشعبي لفك الحصار على غزة ووقف الاستيطان في الضفة الغربية وتهويد القدس. وفي كلمة له أمام حشد طلابي في الجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور قال مشعل إن "أيدي إسرائيل تقف وراء مشاركة دول عربية في الحصار على غزة"، مشيداً في ذات الوقت بزيارة رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق لغزة العام الماضي، وقال "إنها عبرت عن التزام ماليزيا رسمياً وشعبياً بكسر الحصار المفروض عليها ودعم الشعب الفلسطيني لنيل حريته واستقلاله". وأكد مشعل أن الاحتلال لن يستطيع أن يكسر شوكة غزة، مشدداً على ضرورة شد الرحال إليها من خلال وفود التضامن لكسر الحصار المستمر عليها. وقال "هذه غزة التي زتموها والآن أنتم قلقون عليها، فهي لا تملك شيئاً للدفاع، أجبرت على حربيين انتصرت فيهما، غزة أنموذج أعطانا الله إياه لنعلم أن المقاومة هي الطريق".

وشدد على أن المعركة الوحيدة مع من جاء من أصقاع العالم واحتل أرضنا حتى نخرجه ونحرر فلسطين والأقصى، وأضاف "حقنا الطبيعي أن نقاوم ولم نقاوم إلا في أرضنا، لكن العدو قتلنا في كل مكان وخارج فلسطين".

وتابع "ماذا تفعل إسرائيل في غزة، تمارس الحصار والقتل وخاضت حربين ضد غزة، فمعاناة أهلنا في غزة سببها إسرائيل، حتى من يظلمنا هنا وهناك فأصابع إسرائيل ليست بعيدة"، وقال إن "الضفة الغربية جعلوها مستوطنات سرقوا أرضها ونهبوا خيراتها، سرقوا مياهها، قطعوا أوصالها، يهودون معالمها، فالضفة الغربية أيضا تنن تحت هذه الممارسات الإسرائيلية".

وأكد أن حل القضية الفلسطينية ليس ما يسمى بالسلام وليس المفاوضات التي جربناها من سنين طويلة والنتيجة صفر وزاد التهويد والمعاناة، وأضاف "بالمنطق لنقارن بين حصيلة المفاوضات والمقاومة، فالمفاوضات صفر، والمقاومة حررت غزة والأسرى بشاليط وجنوب لبنان ومصر حررت أرضها بجرب أكتوبر".

وفي إجابته على بعض الأسئلة من الحضور قال مشعل "لا رجوع عن تأييد الشعوب النائرة ضد الطغاة ولا مهادنة مع الطغاة أو من يدعمهم"، وتابع "الحفاظ على المبادئ أعز علينا من أن نمد يدنا إلى من يقتلون شعوبنا أو من يساعدهم".

وأضاف "لا يهمننا أن نمنع من دخول بعض الأقطار، ما يهمننا أن نكون في الطريق الذي ارتضاه الله لنا"، مؤكدا على أن "تحرير فلسطين لن يكون إلا بالجهاد، وعلى المسلمين أن يفهموا هذا. وكان مشعل وصل ماليزيا الأحد الماضي لحضور مؤتمر حزب أمنو الحاكم، والتقى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق، وعددا آخر من القادة السياسيين في البلاد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/4

## 17. الزهار يدعو لتشكيل جبهة فلسطينية لمواجهة المفاوضات

دعا القيادي في حركة حماس، عضو المجلس التشريعي عنها، محمود الزهار، مختلف الفصائل الفلسطينية لـ "تشكيل جبهة قوية ومنظمة لمواجهة المفاوضات العنيفة".

جاء ذلك خلال جلسة للمجلس التشريعي في غزة، المعقد بحضور كتلة حماس البرلمانية، وتغيب كافة الكتل الأخرى، وذلك للاستماع والإطلاع على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات. واتهم الزهار "المفاوض الفلسطيني بالتنازل عن 80% من الأراضي الفلسطينية بغير وجه حق"، مؤكدا أن فلسطين أرض مقدسة لا يملك أحد التنازل عن أي شبر منها، وفق ما نقلت على لسانه الدائرة الإعلامية للمجلس التشريعي.

وقال إن المفاوض الفلسطيني يفتقر لأدنى الشروط التي لخصها في الخبرة والفطنة والعلم والمتطلبات الوطنية، محذرا من الانجرار خلف ما أسماه بسراب الوعود الصهيوني أميريكية.

ودعا الشعب الفلسطيني إلى "أخذ زمام المبادرة والثورة في وجه كل المرجفين الذين باعوا الأرض والإنسان بلا ثمن"، مطالبا جامعة الدول العربية باتخاذ موقف حاسم من ملف المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2013/12/4

## 18. الرشق: خطة كيري حول الترتيبات الأمنية في الضفة تضر بمصلحة شعبنا ومقاومته

رام الله . غزة . وليد عوض واشرف الهور: أعرب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس في تصريح صحفي عن 'بالغ استهجانته وقلقه' من الترتيبات الأمنية التي تعدها الإدارة الأمريكية في إطار مشروع السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في مناطق الضفة الغربية.

وقال معقبا على زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة 'الإدارة الأمريكية أثبتت في أكثر من محطة عدم نزاهتها في التعامل مع القضية الفلسطينية وانحيازها الفاضح للاحتلال الصهيوني، وما هذه الزيارات المتكررة إلا للضغط على الطرف الفلسطيني المفاوض لمزيد من التنازل والانصياع لمخططات الاحتلال'.

هذا وحذر المسؤول الكبير في حماس من خطورة ما كشف، موضحاً بأنّ هذه الخطة 'تضر بمصلحة شعبنا الفلسطيني ومقاومته ولا تخدم إلاّ أجندات العدو الصهيوني الذي يمعن يوماً في حصار شعبنا وتهجيرهم وسرقة أراضيهم وتهويد مقدساتهم'.

وأكد أن الفلسطينيين لن يقبلوا هذا المخطط وأنهم يرفضون بـ'شكل مطلق' أي اتفاق يبرم خارج التوافق والإجماع الوطني أو تسوية 'تقرط في الحقوق وتتنازل عن الثوابت الوطنية'.

ودعا الرشق السلطة الفلسطينية إلى 'عدم الرضوخ للضغوط الأمريكية والانصياع لأجندات الاحتلال على حساب مصالح الشعب الفلسطيني وثوابته'.

وطالب حركة فتح بـ'التوقف فوراً عن المضي في مسلسل التفاوض العبثي'، وحثهم على الشروع في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

## 19. فتح: متمسكون بدور مصر في ملف المصالحة الفلسطينية

بوابة الوفد - متابعات: أكدت حركة فتح الفلسطينية تمسكها بدور مصر كراع لملف المصالحة الوطنية الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أحمد عساف في معرض تعليقه على تصريحات أدلى بها الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس بشأن تدخل تركيا وقطر في المصالحة الوطنية للقضية الفلسطينية لشغل فراغ الدور المصري في القضية، نظراً لانشغال مصر حالياً بأوضاعها الداخلية.

وقال عساف إن "أبو مرزوق ومن خلال هذه التصريحات يعلن باسم حركة حماس وبصفته المسئول عن ملف المصالحة الوطنية رفضه استمرار تولي مصر لملف المصالحة، وطلبه بشكل رسمي نقل الملف لتركيا وقطر، وكأنه من خلال هذا الموقف يحمل مصر مسئولية فشل تحقيق المصالحة حتى الآن".

وأشار عساف إلى أن هذه التصريحات تعد أيضاً تتكرراً للدور المصري الكبير الذي بذل طوال السنوات الماضية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وتساءل عساف عن سبب اختيار أبو مرزوق لتركيا وقطر تحديداً وعدم اختياره لدولة أخرى مثل المملكة العربية السعودية أو الأردن على سبيل المثال، وقال: "أعتقد أن الإجابة للفلسطينيين وللأمة العربية".

وأكد عساف أن حركة فتح متمسكة بالرعاية المصرية لملف المصالحة الوطنية لما لمصر من مكانة كبيرة في قلوب الفلسطينيين، واضطاعها بدور إقليمي كبير لا يستطيع أحد أن يسد مكانه، كما أن مصر كانت دائماً تهدف لمصلحة القضية الفلسطينية، ولم تكن تستخدم تلك القضية كورقة لتحقيق مكاسب خاصة بها.

وأكد عساف، أن الجهة التي تتحمل مسؤولية إفشال جهود المصالحة السابقة ليست مصر بل حركة حماس وحدها، لأنها هي التي قامت بانقلاب عام 2007 و ما نتج عنه من انقسام وعطلت الجهود الفلسطينية والمصرية بحجج وذرائع وهمية "لم تعد تقنع أي طفل".

كما أكد المتحدث باسم حركة فتح أن المشكلة لم تكن تتمثل يوماً في شخصية الوسيط بل في أجندة حركة حماس نفسها التي سببت هذا الانقسام وحولت قطاع غزة إلى رهينة حقق قادتها فيه مكاسب ضخمة حيث يوجد ألف و 800 مليونير من قيادات حماس نتيجة للتجارة غير المشروعة عبر الأنفاق، كما أنها حولت القطاع لقاعدة خلفية للإخوان المسلمين لتنفيذ مشروعها في المنطقة على حساب فلسطين.

وقال عساف إن قطاع غزة تحول إلى جناح مسلح للإخوان من خلال تدخلات حماس المستمرة في مصر وسوريا وهو تدخل مرفوض تماماً من جانب الإجماع الوطني الفلسطيني.

الوفد، الجيزة، 2013/12/5

## 20. فتح: قناعتنا أن الرئيس عرفات مات مسموما وأن "إسرائيل" وحدها تقف وراء هذه الجريمة

رام الله - باريس: أكد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف لوكالة الصحافة الفرنسية "قناعتنا في حركة فتح أن الرئيس عرفات مات مسموما وأن إسرائيل وحدها تقف وراء هذه الجريمة. ونحن معنيون في هذه المرحلة بالتوصل إلى المنفيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/5

## 21. فتح: المفاوضات مع "إسرائيل" محكوم عليها بالموت ونفاوض لكسب الرأي العام فقط

رام الله - لأناضول: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي إن "المفاوضات مع إسرائيل محكوم عليها بالإعدام والموت منذ أن بدأت، كونها جاءت تكريماً لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووزير خارجيته جون كيري لإسرائيل والأراضي الفلسطينية العام الجاري"، مشيراً إلى أن "الفلسطينيين يفاوضون من أجل كسب الرأي العام فقط".

وفي حوار خاص مع وكالة الأناضول، أضاف عباس زكي، أن "إسرائيل تستثمر الولايات المتحدة الأمريكية كبقرة حلب، لتنفيذ سياساتها، ومواصلة الاستيطان، وفرض عقوبات جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وسرقة الأراضي الفلسطينية، وتهويد القدس، ناهيك عن رفضها حضور المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك لجلسات التفاوض، مما شكل موتاً للعملية منذ بدايتها".

وأردف زكي، قائلاً: "لا مفاوضات جدية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على الرغم من رغبة الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته بأن يحدث شيء في عهدهم، وأن تهدأ المنطقة قدر المستطاع عن طريق السياسة بدلاً من إرسال جنودهم للموت".

وتابع، "أصدقائنا في العالم يقولون لنا فاضوا، فهم يظنون أن إسرائيل ناضجة لهذه المفاوضات.. نحن نريد كسب الرأي العام، حتى لا نوصف بأننا أعقنا مسيرة السلام في المنطقة.. لقد آن الأوان أن تكون إسرائيل هي المسؤولة عن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط".

واستطرد قائلاً: "الواقع على الأرض ينفي أن تكون هناك نتائج ملموسة للمفاوضات، خاصة وأن إسرائيل تقوم بحملة ضد كيري الذي وصفته بأنه عميل لإيران، فضلاً عن التحريض عالي المستوى الذي تقوم به إسرائيل ضد أوباما بسبب اتفاق جنيف الدولي مع إيران".

وطالب عضو اللجنة المركزية لفتح، الرئيس الأمريكي، ووزير خارجيته، بـ"عدم ترحيل الأزمات السياسية الإسرائيلية والأمريكية على حساب القضية الفلسطينية من خلال مفاوضات تتواصل في حلقة مفرغة، متسائلاً في الوقت ذاته "وجود كيري في المنطقة هل هو من أجل تهدئة التوتر الإسرائيلي، أم من أجل الاستمرار في المفاوضات دون نتائج؟".

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

## 22. أبو زهري: الإعلام المصري يكذب.. و"السعيدني" اغتاله الاحتلال العام الماضي

غزة: أعربت حركة حماس عن استهجانها للتصريحات المنسوبة للواء المصري المتقاعد نبيل أبو النجا، بأن هشام السعيدني المقيم في غزة هو من يقود عمليات المواجهة في سيناء. وقالت الحركة في تصريح صحفي اليوم الأربعاء (4-12)، للدكتور سامي أبو زهري الناطق باسمها: "هذا الكلام كاذب ولا أساس له من الصحة؛ لأن هشام السعيدني تم اغتياله بالطيران "الإسرائيلي" في (14-10-2012)، وهو ما يؤكد كذب هذه الادعاءات. ودعت حركة حماس الإعلام المصري والقيادات الأمنية إلى التوقف عن حملة الافتراء التي تمارس ظمناً ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/4

## 23. قيادي في حماس يستبعد وجود تنظيم حقيقي لـ "السلفية الجهادية" في الضفة

رام الله (فلسطين): استبعد قيادي بارز في حركة حماس أن يكون لـ "السلفية الجهادية" تنظيماً ذو هيكلية واضحة في الضفة الغربية المحتلة. وأشار القيادي والأسير المحرر المبعد إلى دولة قطر، حسام بدران، في حديث خاص لـ "قدس برس"، الأربعاء (4/12)، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي معني بتضخيم بعض الظواهر في الشارع الفلسطيني ليبرر جرائمه أمام العالم، مضيفاً "لا أعتقد أن يكون للسلفية الجهادية والقاعدة تنظيم حقيقي في الضفة الغربية في هذه المرحلة"، كما قال.

وقال بدران "السلفية الجهادية فكر يمكن للبعض أن يحمّله على المستوى الفردي أو عبر وجود علاقات لأشخاص يؤمنون به، فالساحة الفلسطينية مفتوحة على كل الأفكار والآراء ومن حق الناس اعتناق المبادئ التي يؤمنون بها"، وفق قوله.

وأضاف "مصطلح السلفية الجهادية مرن جداً، وهو محاربٌ على المستوى الدولي ومتهم بالإرهاب، والاحتلال رغم غطرسته حريص على إظهار نفسه كمن يدافع عن شعبه وأنه يتعرض للهجوم من قبل الفلسطينيين".

وشدّد بدران على أن حركته "حماس" تدعم وتؤيد كل عمل مقاوم تكون وجهته الاحتلال، قائلاً "تبارك كل شخص أو مجموعة أو تنظيماً يقدم شيئاً في هذا المجال، مهما كانت أفكاره أو انتماءه الحزبي"، حسب تصريحاته.

وحول دور السلطة الفلسطينية، قال بدران "رام الله تتخبط في سياساتها عموماً، ولا تكاد تجد لها سياسة واضحة وتأتي بعض التصريحات كردّات فعل آنية ثم تتبدل السلوكيات على الأرض؛ فالاستراتيجية الأمنية

للسلطة قائمة على محاربة كل عمل مقاوم موجه للاحتلال بغض النظر عن الجهة التي تقوم به، وقرارها الأمني مرتبط بأمن الاحتلال الإسرائيلي الذي تربطها بها علاقات تنسيق أمني فعالة وقائمة"، وفق بدران.  
قدس، 2013/12/4

## 24. مخيم اليرموك: تراجع احتمالات المصالحة قد تؤدي إلى احتمال تجدد القتال

دمشق . زياد حيدر: تراجعت مجدداً احتمالات المصالحة في مخيم اليرموك، بعد بروز عراقيل إضافية بين طرفي المفاوضات، الفصائل الفلسطينية من جهة، وممثلي المسلحين من جهة أخرى، الأمر الذي دفع مسؤول الجبهة الشعبية . القيادة العامة في سوريا أنور رجا للقول إن الوضع في المخيم "أصبح مفتوحاً على كل الاحتمالات" بما فيها إمكانية عودة القتال.  
وأمس الأول، اجتمع وفد رعاية المبادرة والمصالحة الفلسطيني مع قادة مجموعات مسلحة فلسطينية، لساعات عدة، ولكن من دون التوصل إلى نتيجة. ورغم أن مصادر المعارضة القريبة من تلك المجموعات حملت "القيادة العامة" مسؤولية تأخر حصول اتفاق، كما تأخر وصول المساعدات الطبية والغذائية، إلا أن رجا وصف ما فعلته تلك المجموعات، منذ أسبوعين وحتى الآن، "بالمماطلة وليس أكثر". وقال رجا، لـ"السفير"، إن "الخطوة الثانية للمبادرة لم تنفذ"، والتي تستند إلى انسحاب المقاتلين الفلسطينيين إلى محيط المخيم، بعد انسحاب حلفائهم الأجانب إلى خارجه ولا سيما إلى مناطق الحجر الأسود والتضامن ويلا.  
وقال رجا إن ما استخلصه المجتمعون من الاجتماع الأخير كان هو "رغبة المسلحين بالاحتفاظ بسلحهم ووضعهم داخل المخيم، بما يشبه الحفاظ على هدنة دائمة مرافقة لذلك"، مشدداً على أن "ذلك مرفوض تماماً".

وتخوف رجا من أن هذا الطلب يستهدف "محاولة إعادة ترتيب أوراق ميدانية، وانتظار تطورات سياسية" للاستفادة منها. وفسر التغيير في الموقف بسببين، الأول "المرجعيات الخارجية، والتي تنقسم لميدانية تشكل عمق المجموعات الفلسطينية وموجودة في الجبهات الخلفية لها، وسياسية لوجستية تتمثل بالقرار الخارجي الذي يأتي من الممولين، ولا سيما السعودية لمنع تحقيق اتفاق كهذا". أما السبب الثاني فهو "القراءة الخاطئة لقيادة تلك المجموعات للهجوم الشرس الذي حصل في الغوطة الأسبوع الماضي، وأملت المعارضة نجاحه".  
واستخلص مسؤولو الفصائل الفلسطينية الأربعة عشر التي اجتمعت في دمشق أمس أن هذه المماطلة قد تفتح الباب مجدداً أمام الاحتمالات كافة، من بينها عودة القتال.

وكان رجا أشار في تصريحاته لـ"السفير" إلى أن عدداً من القيادات التي وافقت على المبادرة في البداية غابت عن الاجتماعات الأخيرة، وهو ما اعتبر مؤشراً أيضاً. وقدر عدد المقاتلين على اختلافهم بألف مقاتل في المخيم، من دون حساب من غادر، أو قواعدهم الخلفية، محذراً "من أن كل الاحتمالات واردة الآن، ما لم ينجح تحرك شعبي حقيقي يمكن تعليق الآمال عليه".  
والتقى وفد "الهيئة الشعبية" أمس أمين عام الجبهة أحمد جبريل، حيث اتفق على إعطاء جهود التوصل إلى اتفاق مع قادة المجموعات المسلحة فرصة إضافية تجنباً لإراقة المزيد من الدماء.

السفير، بيروت، 2013/12/5

## 25. حماس: أمن السلطة اعتقل واستدعى مئة من عناصر الحركة الشهر الماضي

رام الله (فلسطين): كشفت معطيات إحصائية صادرة عن حركة حماس النقاب عن تعرض نحو مائة من أبنائها للاعتقال والاستدعاء من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية خلال تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي.  
قدس برس، 2013/12/5

## 26. ديسكين: الصراع مع الفلسطينيين أخطر من النووي الإيراني

القدس المحتلة - ترجمة صفا: هاجم رئيس "الشاباك" الأسبق يوفال ديسكن موقف نتنياهو من الموضوع الإيراني قائلاً إن حل مشكلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أكثر حيوية لمستقبل إسرائيل. وشدد ديسكين في حديثه خلال مؤتمر بمناسبة مرور عشر سنوات على إطلاق مبادرة جنيف، "على وجوب التوصل إلى اتفاق اليوم قبل أن نصل إلى نقطة اللا عودة فالأجواء مشحونة جداً ولا نعلم من أين سيأتي الانفجار".

وانتقد ربط نتنياهو الإفراج عن الأسرى بالبناء في المستوطنات حيث وصف قرار الإفراج بأنه مثير للاشمئزاز ويستحق السخرية لأنه من المتعارف عليه أن الإفراج عن الأسرى يأتي في نهاية أي نزاع وليس في بداية المفاوضات.

وأشار ديسكين إلى أن موافقة نتنياهو على الإفراج عن الأسرى جاءت للتملص من وقف الاستيطان. وأضاف "إن تداعيات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أكثر وجودية لإسرائيل من الموضوع النووي الإيراني، ومع أنه ليس من الشائع قول ذلك ولكن هذا هو موقفي".

وتابع قائلاً: "إن الوضع في الضفة الغربية خطير جداً فالجيل الشاب يشعر باليأس ويعيش بلا مستقبل وهناك مئات آلاف الشباب الفلسطينيين الذين ترعرعوا تحت الاحتلال الإسرائيلي بمرارة وهم الآن غاضبون وفاقدون للأمل وبيحثون عن هدف للانفجار في وجهه".

وأضاف "هناك توتر أيضاً في المجتمع الإسرائيلي ما بين اليهود والعرب وهذا التوتر من شأنه التأثير كثيراً بالذي يحدث بيننا وبين الفلسطينيين".

وأشار ديسكن في حديثه إلى أن البديل الوحيد لفكرة حل الدولتين هو وجود دولة واحدة وبذلك سيختفي حلم الدولة اليهودية الديمقراطية، مشيراً إلى أن غياب الثقة بين القيادات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية يصعب جداً من الوصول إلى اتفاق.

وقارن ديسكن الوضع الراهن بالأمور غداة التوقيع على اتفاق أوسلو حيث قال إن الثقة في حينها كانت متوفرة بين الزعماء كما الحال بين رابين وعرفات ورايين والملك حسين وهو بخلاف الوضع السائد اليوم. كما قال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/4

## 27. مصدر إسرائيلي: لن نسلم مناطق للسلطة ولن نتنازل عن مطالبنا الأمنية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: نفى مصدر سياسي إسرائيلي مطلع أن تكون "إسرائيل" قد وافقت على تسليم مناطق في الضفة الغربية للسلطة. وقال: "بخلاف ما نشر مؤخراً فلن نسلم إسرائيل أي منطقة للسلطة ولن نتنازل عن حاجاتها الأمنية".

وكان الإعلام الإسرائيلي قد نشر أمس عن موافقة إسرائيل على تسليم 20 ألف دونم للسلطة من المناطق المصنفة "C" في الضفة الغربية وذلك لصالح إقامة المشاريع فيها.



وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/5

## 28. الإذاعة الإسرائيلية: استكمال بناء الجدار الأمني بين "إسرائيل" ومصر بطول 245 كم

أعلنت إسرائيل، أمس، انتهاءها من بناء الجدار الأمني على الحدود مع مصر، بعد عمل استغرق 3 أعوام ونصف العام.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن تل أبيب استكملت عملية إقامة المقطع الأخير من الجدار الحدودي في منطقة إيلات. وأوضحت أن إجمالي طول الجدار يبلغ 245 كيلومترا، امتدادا من رفح شمالا حتى مدينة إيلات جنوبا. ونقلت الإذاعة عن أحد كبار ضباط الجيش قوله إن "الجهات الأمنية تراقب العناصر الإرهابية حتى عندما تتواجد في سيناء، وتعمل على إحباط مخططاتها للتسلل إلى داخل الأراضي الإسرائيلية".

ونقلت القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي عن رئيس إدارة الجدار بوزارة الدفاع الإسرائيلية العميد عيرن أوفير، قوله إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية زودت الجدار بمحطات لاستقبال ورصد الهاتف المحمول، وأجهزة رصد ومراقبة ورادارات حساسة ومتطورة، تسمح للجيش الإسرائيلي برصد ما يحدث في سيناء بعمق عشرات الكيلومترات، بالإضافة إلى أجهزة دفاعية تتضمن أسلحة تطلق النار بشكل آلي، بالإضافة إلى شق طريق مواز للجدار، وغير ذلك من التجهيزات المتطورة.

ونقلت القناة عن نائب قائد كتيبة الجنوب بالجيش الإسرائيلي، العقيد أيف ريشف، قوله: "نحن اليوم أكثر قدرة على جمع معلومات استخباراتية فعالة للغاية عن التنظيمات الإرهابية في سيناء، فنحن نراقبهم ونرصدهم حتى وهم في سيناء، وعندما يحاولون الوصول للمس بنا نتصدى لهم ونجهض محاولاتهم".

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/5

## 29. مسؤول إسرائيلي: عمير بيرتس أول وزير إسرائيلي يزور تركيا منذ سنة 2010

القدس - عماد عمر: قال مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه لرويترز إن وزير شؤون البيئة عمير بيرتس سيحضر مؤتمرا ترعاه الأمم المتحدة ويستمر أربعة أيام بشأن قضايا تتعلق بالبيئة البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط.

وقال المسؤول في تأكيد لتقرير للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي ان بيرتس هو أكبر مسؤول إسرائيلي يزور تركيا منذ ان توترت العلاقات بعد ان قتل كوماندوس اسرائيليون تسعة ناشطين أتراك قبل ثلاث سنوات حين انتهكت سفينتهم حصارا اسرائيليا على قطاع غزة الذي تحكمه حركة حماس. وأكد مسؤول في وزارة الخارجية التركية أيضا أن بيرتس موجود في البلاد لكنه بدا انه ينأى بأنقرة عن الزيارة قائلا ان "الدعوات وجهتها أمانة الامم المتحدة ونحن البلد المضيف فقط."

وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/4

## 30. "إسرائيل" قلقة من النشاطات الأوروبية المناهضة لـ"مخطط برافر" لتهجير البدو

الناصرة - الحياة: أبدت أوساط سياسية إسرائيلية قلقها من التظاهرات التي عمّت مدناً أوروبية نهاية الأسبوع الماضي احتجاجاً على "مخطط برافر" لتهجير عشرات آلاف البدو ومصادرة أراضيهم، وأدرجتها في إطار "التحريض الفلسطيني" على إسرائيل في المحافل الدولية "بهدف إحراجها".

واتهمت هذه الأوساط الفلسطينية والمنظمات المؤيدة لهم "باستغلال قضية البدو في النقب لمناكفة إسرائيل". ونقلت صحيفة معاريف عن أوساط في وزارة الخارجية قولها إن ممثلات إسرائيل الدبلوماسية في أوروبا نقلت للوزارة تقارير عن النشاطات التي شهدتها مدن أوروبية السبب الماضي تضامناً مع أهالي النقب، وأن "المنظمات الأوروبية المؤيدة للفلسطينيين ربطت بين هذه القضية والنزاع العربي الإسرائيلي"، معتبرة أن غاية "مخطط برافر هو التطهير العرقي للفلسطينيين".

وأشارت هذه الأوساط بقلق إلى أن قضية البدو نوقشت في مجلس العموم البريطاني من دون أن يمثل إسرائيل أحد في النقاش. وتابعت أن البرلمان الأوروبي ناقش أيضاً في إحدى جلساته الأخيرة هذه القضية بمبادرة منظمات مؤيدة للفلسطينيين تدعو إلى مقاطعة إسرائيل "وهذا استغلال سخيف من جانب الفلسطينيين لقضية عرب النقب بغرض المساس بإسرائيل"، بحسب مسؤول إسرائيلي كبير.

ورداً على ذلك، أطلقت وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة، عبر ممثلي إسرائيل في أنحاء أوروبا، حملة إعلامية في أوروبا "لشرح حقيقة الوضع ونفي أية علاقة بين هذه المسألة والقضية الفلسطينية". وأعطيت التعليمات للمكتب الصحفي الحكومي بتنظيم زيارات للبرلمانيين الأجانب لشرح الخطوات الإسرائيلية لتسوية توطين البدو". وتتضمن الحملة هجوماً على منظمات حقوقية ناشطة في إسرائيل وأخرى أوروبية بداعي أنها "تتأصب العداء لإسرائيل وتعمل على نزع الشرعية عنها من خلال التضليل في ملف عرب النقب".

الحياة، لندن، 2013/12/5

### 31. رئيس قسم بالموساد في حرب 73: أشرف مروان كان مخلصاً لـ"إسرائيل" ولم يكن عميلاً مزدوجاً

الناصر - زهير أندراوس: عرضت القناة الأولى الرسمية في التلفزيون الإسرائيلي فيلماً وثائقياً بمناسبة مرور 40 عاماً على حرب أكتوبر من العام 1973، وقد كانت كل المعلومات التي وردت في الفيلم بالغة الأهمية، وبعضها يكشف عنه لأول مرة.

وضمن الجديد، ما جاء على لسان أوري نئمان، رئيس قسم الأبحاث في جهاز الموساد أثناء الحرب، حيث قال إن أشرف مروان، السكرتير السياسي للرئيس السادات وزوج كريمة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لم يكن عميلاً ذا مستوى عال يمد إسرائيل بالمعلومات، بل هناك عملاء لا يقلون نجومية عنه، على حدّ تعبيره.

علاوة على ذلك، دحض نئمان الادعاءات بأن مروان كان عميلاً مزدوجاً، مؤكداً على أن كل لجان التحقيق التي شكلت دلت على أنه عميل مخلص أسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي، على حدّ تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

### 32. ضابط إسرائيلي كبير يكشف عن مراقبة "العناصر الإرهابية" بسيناء

غزة - أشرف الهور: كشف ضابط إسرائيلي كبير أمس الأربعاء أن بلاده تراقب الجماعات المسلحة المتواجدة داخل سيناء لـ"إحباط مخططاتها" ما أعاد التذكير باتهامات سابقة لثل أبيب بشأن هجمات بطائرات استطلاع على معازل الجماعات المتشددة وقتل عدد منهم في وقت سابق. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن أحد كبار ضباط الجيش الإسرائيلي القول أن الجهات الأمنية في تل أبيب "تراقب العناصر الإرهابية حتى عندما تتواجد في سيناء وتعمل على إحباط مخططاتها للتسلل إلى داخل الأراضي الإسرائيلية".

وتشير تصريحات الضابط الإسرائيلي هذا إلى وجود أنشطة استخبارية عملية لأجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية داخل مناطق شمال سيناء، التي تنشط فيها جماعات دينية متشددة.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

### 33. تل أبيب تتهم السلطة الفلسطينية بعرقلة المفاوضات

الناصرة: اتهمت مصادر سياسية إسرائيلية مسؤولية السلطة الفلسطينية بالعمل على عرقلة المفاوضات المتعلقة بالتوصل إلى تسوية بين الجانبين، وذلك في الوقت الذي يقوم به وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن المصادر الإسرائيلية قولها: "إن الفلسطينيين لم يغيروا نهجهم كلما يصل وزير الخارجية الأمريكي إلى المنطقة ويتهمون إسرائيل بإفشال المحادثات". وأضافت "إن العكس هو الصحيح، وأن الفلسطينيين هم الذين يضعون العراقيل أمام تقدم المفاوضات"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/12/5

### 34. معاريف: تل أبيب تستعين بالأردن لإبقاء منطقة الأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية

الناصرة: قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن الحكومة الإسرائيلية تستعين بالأردن من أجل إقناع الولايات المتحدة الأمريكية بالموافقة على إبقاء منطقة غور الأردن تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، وهو ما ترفضه السلطة الفلسطينية وتصر على عدم بقاء أي جندي إسرائيلي في تلك المنطقة ضمن أي اتفاق تسوية مقبل. ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي قوله "إن عمّان تضغط على واشنطن لتقبل بالمتطلبات الأمنية الإسرائيلية، والتي ستحمي المملكة الهاشمية أيضاً".

قدس برس، 2013/12/5

### 35. شركات مملوكة للوبي الصهيوني تسيطر على قطاع نفط في الكويت

نقلت أوساط صهيونية عن أوساط غربية أنّ 5 شركات مملوكة للوبي الصهيوني سيطرت على مناقصات القطاع النفطي الكويتي خلال الفترة القليلة الماضية، لافتةً إلى أنّ هذه الشركات هي "فلور وشيفرون" الأمريكيتين و"دايو واس كيه" الكوريتين بجانب "جي سي سي" اليابانية. وأشارت الأوساط إلى أنّ هذه الشركات استحوذت على قطاع بناء الناقلات، ودعم وتطوير مكامن النفط وتعزيز الإنتاج في صورة استشارات فنية، وتطوير مرافق الإنتاج للنفط الثقيل، موضحةً أنّها فرضت سيطرتها على مجال تعزيز قدرة وحدات التقطير في مصافي النفط، بالإضافة إلى حصة في مشروع الوقود البيئي عبر تحالف تقوده مع شركات أخرى كمقاولين من الباطن.

نشرة "ذي ماركر" الاقتصادية

التقرير المعلوماتي 2966، 2013/12/4

### 36. المرابطون يحبطون محاولة إدخال "الشمعدان" إلى المسجد الأقصى لليوم الثاني على التوالي

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الأربعاء 2013/12/4م إن مستوطنين وأعضاء في منظمة الهيكل المزعوم فشلوا لليوم الثاني على التوالي بإدخال شمعدان الهيكل المزعوم الى المسجد الأقصى، لكنهم قاموا بإنارته بالقرب من حائط البراق قبالة الأقصى، الى ذلك حيث المؤسسة جموع المرابطين والمصلين وحراس الأقصى واهل القدس والداخل الفلسطيني الذين أحبطوا اليوم اقتحام جماعي للأقصى كانت قد أعلنت عنه منظمات الهيكل المزعوم، وشكلوا حماية بشرية للأقصى وكذلك درعاً من أي محاولات كان مخطط لها باليومين الأخيرين لإدخال شمعدان الهيكل بمناسبة ما يطلقون عليه "عيد الحانوكا" العبري.

وأفادت المؤسسة في بيانها أن أفراد منظمة "أمنا الهيكل" المزعوم، تجمعوا ظهر الأربعاء عند مدخل ساحة البراق على بعد أمتار من المسجد الأقصى، وهم يحملون شمعدان الهيكل. وخطب رئيس منظمة "أمنا الهيكل" جرشون سلمون بالمعتصمين، قائلاً: "لقد تم إحضار شمعدان خاص من روما من أجل إدخاله إلى "بيت المعبد" بمناسبة الحانوكا لكننا لم نستطع ذلك، ولذلك نحن نعتصم هنا لنرفع صوتنا قائلين ان علينا تخليص "جبل الهيكل" من الأعداء العرب والمسلمين، وإقامة الهيكل سريعاً. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/4

### 37. أكثر من ٢٠٠ جندي إسرائيلي يدنسون بأحذيتهم الحرم الإبراهيمي ويؤدون شعائر توراثية

داهم ما يقرب من مئتي جندي إسرائيلي الأربعاء المسجد الإبراهيمي بأحذيتهم، في إطار ما يسمّى بجولة تعريفية للجيش داخل المسجد. وأوضحت شهود عيان من داخل المسجد أنّ ما يقرب من مائتي جندي دايموا الحرم برفقة أدلاء إسرائيليين، ونفذوا جولة داخل المسجد، فيما رفعت إحدى الدليلات المرافقات للجيش صورة تزعم من خلالها حقاً للمستوطنين واليهود بالمسجد. وأدى عدد من الجنود الشعائر التوراتية داخل المسجد، فيما أوضح الشهود أنّ عملية المداهمة جرت وسط تواجد من جانب المصلين المسلمين في المسجد. من جانبه، أوضح مدير أوقاف الخليل تيسير أبو سنيّة في تعقيبه لوكالة "صفا" حول المداهمة أنّ قرارات لجنة (شمغار) اليهودية التي جرى تشكيلها في أعقاب مجزرة الحرم تنصّ على دخول الجيش وقتما شاء إلى المسجد، بلباسه العسكري، لافتاً إلى أنّ عمليات الاقتحام والمداهمة للمسجد تتكرر كثيراً. وأشار أبو سنيّة إلى أن الشروحات التي يجري تقديمها للجيش تدّعي أنّ الحرم الإبراهيمي هو كنيس يهودي، وأنّ العرب والفلسطينيين يواصلون سيطرتهم واستيلاءهم عليه، ويحرمون اليهود من حقّهم في الصلاة داخله.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/4

### 38. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال يكرس تقسيم "الأقصى" بمنع دخول فلسطينيي 48 صباحاً

القدس المحتلة: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في القدس المحتلة، منع فلسطينيي 48 من دخول المسجد المبارك، صباح اليوم، حتى انتهاء اقتحامات المتطرفين لساحات المسجد وأداء طقوسهم التلمودية حتى الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، "انتهاك صارخ لحرمة المسجد الأقصى،

وتمهيداً لتحقيق المزاعم اليهودية بتحويل المسجد إلى كنيس يهودي لتأدية الصلوات والطقوس التلمودية على حساب الحضارة والتاريخ الإسلامي للمسجد".

وأشارت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأربعاء (12/4)، إلى أن "سلطات الاحتلال باتت تتعمد إخلاء المسجد الأقصى فترة الصباح من المصلين وطلاب العلم حتى تتيح المجال للمستوطنين والمتطرفين أداء طقوسهم وصلواتهم التلمودية وبالتالي تكريس تقسيم المسجد بين المسلمين واليهود، وهو ما يعتبر انتهاك صارخ لاماكن العبادة وقدسيتها".

قدس برس، 2013/12/4

### 39. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 51 أسيراً وأوامر إدارية بحق 26

رام الله . "الأيام": مددت محاكم الاحتلال اعتقال 51 أسيراً بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وقال نادي الأسير في بيان صحفي، أمس، إن أحكام التمديد جاءت في محكمة الاحتلال في "عسقلان" ومحكمتي الاحتلال في "سالم" و"عوفر".

من جهة أخرى، أفاد النادي ، أمس، بأن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر إدارية جديدة بحق 26 أسيراً إدارياً خلال شهر تشرين الثاني الماضي، مبيناً أن أعلى نسبة كانت من الخليل، حيث بلغ عددهم 15 أسيراً، وأن عدد الأسرى الذين أصدر بحقهم "الإداري" لمدة 6 شهور هم 15 أسيراً، و6 أسرى لمدة 4 شهور، و5 أسرى لمدة 3 شهور.

الأيام، رام الله، 2013/12/5

### 40. فلسطينيو 48 يتظاهرون أمام مكتب تجنيد الجيش الإسرائيلي بطبريا رفضاً للخدمة العسكرية

طبريا - وفا: تظاهر عشرات المواطنين الفلسطينيين في أراضي 48، أمس، أمام مكتب تجنيد الجيش الإسرائيلي في مدينة طبريا، تضامناً مع الشاب الدرزي عمر اسعد، الراض للخدمة العسكرية، وتم اعتقال احد المتظاهرين.

وكان الشاب أسعد اعتقل فور وصوله إلى مكاتب التجنيد وتم تحويله إلى السجن العسكري لرفضه الخدمة في جيش الاحتلال، علماً أنه كان برفقته عشرات الناشطين من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعضو الكنيست محمد بركة، وسكرتير عام الجبهة أيمن عودة، وأفراد عائلة الشاب وعدد من شيوخ الطائفة الدرزية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالتجنيد الإلزامي للدروز منها "تسقط الخدمة الاجبارية" و"نحن حراس الأرض ومش حرس حدود"، كما لبس الشاب عمر الذي سيحاكم عسكرياً قميصاً كتب عليه شعار "برافر لن يمر".

وكان في استقبال عمر والعائلة حشد من المتضامنين، بينهم محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ومحمد كناعنة، عضو المكتب السياسي لحركة أبناء البلد، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية غالب سيف.

والقى بركة كلمة قال فيها، إن الموقف الوطني بأسمى تجلياته حينما يكون صاحبه مستعد لدفع أعلى ثمن وهو حريته الشخصية، وها هو عمر سعد يفعل ذلك، ونحن نعزز بقرار عمر ابن الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة، فهذا الموقف العنيد، هو دليل على أن البيت العائلي والسياسي نجح في التنشئة على الوطنية والتمسك بها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/5

#### 41. تقرير: الاحتلال قتل صيادين وجرح العشرات واعتقل 147 في بحر غزة منذ 2009

غزة: أفاد تقرير حقوقي أن قوات البحرية الإسرائيلية قتلت خلال السنوات الأربع الماضية صيادين اثنين، وجرحت واعتقلت العشرات منهم خلال مزاولتهم مهنة الصيد.

جاء ذلك في التقرير الرابع الذي أصدره "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان"، الأربعاء (12/4) بعنوان "الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة"، والذي يوثق فيه الاعتداءات التي نفذتها قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك خلال الفترة (2009/9/1 وحتى 2013/8/31).

ووفقاً للتقرير؛ فقد وصلت السلطات الإسرائيلية خلال هذه الفترة المحتلة فرض الحصار البحري على طول ساحل قطاع غزة، وقلصت مساحة الصيد إلى مسافة تراوحت بين 3-6 أميال بحرية، وقد حُرِمَ ذلك الصيادون الفلسطينيون من ممارسة مهنة الصيد في المناطق التي يتكاثر فيها الأسماك. كما استمرت في ملاحقة ومطاردة الصيادين الفلسطينيين ضمن نطاق هذه المسافة المحدودة أيضاً.

وقد أدت هذه الاعتداءات بحسب التقرير، إلى مقتل صيادين اثنين، وإصابة 24 صياداً آخر بجراح، فضلاً عن اعتقال 147 صياداً، مصادرة 45 قارباً، تدمير أو إعطاب 113 قارباً آخرًا وتدمير أو إتلاف معدات وأدوات الصيد الخاصة بعشرات الصيادين.

قدس برس، 2013/12/4

#### 42. إضراب شامل في مخيم عين الحلوة رفضاً للاقتتال

صيدا: استمر الوضع الأمني على حاله من التوتر في مخيم عين الحلوة، حيث تسود الشارع الفلسطيني أجواء من القلق والمخاوف من انفجار الوضع، بعد سلسلة حوادث القتل والتفجير التي شهدتها منذ نحو اسبوع وانعكست سلباً على مجمل الحياة فيه.

وأمس لبي ابناء المخيم دعوة "لجنة المتابعة الفلسطينية" إلى الإضراب العام، علماً أن مدارس وكالة "الأونروا" لا تزال تقفل أبوابها لليوم الخامس.

ولازمت غالبية الناس بيوتها تحسباً لتداعيات العبوة الناسفة التي انفجرت لدى تشييع جنازة العنصر في حركة "فتح" محمد السعدي بعد ظهر أول من أمس، والتي كادت أن تؤدي بعدد من قياديين ولا سيما منهم المسؤول السابق محمود عبد الحميد عيسى الملقب بـ"اللينو".

وشيع يوم أمس جنثمان ابراهيم عبد الغني الذي توفي متأثراً بجروحه في أعقاب اغتيال محمد السعدي الأحد الماضي.

النهار، بيروت، 2013/12/5

#### 43. رام الله: اتحاد المعلمين يعلق الإضراب اعتباراً من الأحد ونقابة الموظفين توقف فعالياتهما

رام الله - وفا: أعلنت الأمانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، عن تعليق فعالياتها النقابية ابتداء من صباح الأحد المقبل، والعودة إلى الدوام الرسمي المنتظم في وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها والمدارس كافة. وكذلك قررت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية تعليق فعالياتهما بناء على استجابة الحكومة لمطالب الموظفين.

في غضون ذلك، حققت النيابة العامة مع الأمين العام لاتحاد المعلمين أحمد سحويل ومع أعضاء الأمانة العامة للاتحاد، بتهمة إساءة استخدام السلطة وكسر قرار المحكمة الذي اعتبر الإضراب غير قانوني. وأوضحت الأمانة العامة لاتحاد المعلمين في بيان صحفي مساء امس، ان قرار تعليق الفعاليات النقابية يأتي لإفساح المجال للوصول إلى اتفاق ووضع كل التفاصيل الواردة في مطالب الاتحاد في البيانات السابقة. وأشارت إلى أن القرار جاء نتاج حوارات مكثفة مع كل الجهات ذات الصلة، وبقينا من الاتحاد أن الأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة وستسفر عن نتائج إيجابية لصالح المعلمين والعاملين في التربية والتعليم. ولفت البيان إلى أن الأمانة العامة وأمناء سر الفروع ستجتمع يوم الخميس 12-12-2013، لتقييم الوضع والتعامل مع المعطيات المستجدة.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/5**

#### **44. قيادي في اتحاد المعلمين بالضفة: حكومة رام الله تعاملت معنا كـ"مجرمين"**

رام الله: أعلن نائب الأمين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين، والناطق الإعلامي باسم الاتحاد في الضفة الغربية المحتلة، بسام نعيم، استقالته من منصبه في الاتحاد، احتجاجاً على تعليق إضراب المعلمين من طرف واحد. وقال نعيم في بيان نشره على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في تبريره لاستقالته: "إن ما تم أمس الأربعاء (12/4) من وقوف لقيادة الاتحاد أمام النيابة كمتهمين - مجرمين بمعنى آخر - قد اثر سلباً في نفوسنا جميعاً، وخلق جرحاً نازفاً، سأذكره ما حبيت كנקطة سوداء في سجل هذه الحكومة، ويوما اسودا حزينا في مفكرة أيامي ومذكراتي". وكان أكثر من 50 ألف معلم في الضفة الغربية المحتلة، بدأوا إضراباً عن العمل منذ بداية الأسبوع الحالي احتجاجاً على عدم التزام حكومة رام الله بتنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع مع اتحاد المعلمين في الخامس من أيلول/سبتمبر الماضي.

**قدس برس، 2013/12/5**

#### **45. صحفية فلسطينية تطلب الزواج من عباس: أريد حياة كريمة ومعاملة إنسانية في المجتمع**

رام الله: عنونت الصحفية الفلسطينية إيمان هريدي (28 عاماً) من مدينة رام الله، رسالة كتبتها للرئيس محمود عباس بـ "طلب زواج من فخامتكم الموقرة"، والتي نشرتها على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك". وقالت إيمان إن الهدف من رسالتها هو إيصال معاناة المواطن العادي، في ظل أن الوظائف والامتيازات الاجتماعية والعيش الكريم أصبحت مقتصرة على أبناء المسؤولين. وأكدت إيمان الموظفة في تلفزيون فلسطين، أنها ستقوم بإرسال الرسالة إلى ديوان الموظفين الأحد القادم، وأن هدفها الحديث عن المظلومين الذين لا يستطيعوا إيصال صوتهم إلى المسؤولين، ويتعرضون للظلم.

**رأي اليوم، لندن، 2013/12/5**

#### **46. "الإحصاء الفلسطيني": أربع مليارات دولار قيمة العجز في الميزان التجاري لسنة 2012**

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن النتائج الرئيسية للتجارة الخارجية الفلسطينية المرصودة للسلع والخدمات لعام 2012. وجاء في التقرير الإحصاءات التالية:

**الواردات الفلسطينية عام 2012 بلغت حوالي 4,697.4 مليون دولار**  
بلغ إجمالي الواردات الفلسطينية عام 2012 حوالي 4,697.4 مليون دولار أمريكي حيث زادت بنسبة 7.4% مقارنة مع عام 2011، مع العلم بأنه قد تم تعديل بيانات عام 2011 لكل من الواردات والصادرات لتصبح قيمة الواردات لعام 2011 حوالي 4,373.6 مليون دولار أمريكي.

**الصادرات الفلسطينية خلال 2012 بلغت حوالي 782.4 مليون دولار أمريكي**  
ارتفعت الصادرات السلعية بنسبة 4.9% مقارنة مع عام 2011 لتصل إلى حوالي 782.4 مليون دولار أمريكي خلال عام 2012 حيث كانت قيمتها 745.7 مليون دولار أمريكي في عام 2011.

**حوالي أربع مليارات دولار قيمة العجز في الميزان التجاري لعام 2012**  
أما العجز في الميزان التجاري للسلع لعام 2012 (والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات) فقد ارتفع بنسبة 7.9% مقارنة مع عام 2011 حيث وصل إلى 3,915.0 مليون دولار أمريكي.

**توزيع الصادرات والواردات السلعية المرصودة حسب الشركاء التجاريين**  
انخفضت الصادرات إلى إسرائيل في عام 2012 بنسبة 0.7% مقارنة مع عام 2011، حيث وصلت إلى 2639 مليون دولار أمريكي، كما ارتفعت إلى الأردن بنسبة 50.4% ووصلت إلى 58.6 مليون دولار أمريكي.

انخفضت الصادرات إلى دول الإتحاد الأوروبي بنسبة 0.5% مقارنة مع عام 2011 حيث وصلت إلى 14.4 مليون دولار أمريكي، فيما ارتفعت الواردات منها بنسبة 5.7% لنفس الفترة مقارنة مع عام 2011 لتصل إلى 469.1 مليون دولار أمريكي.

ارتفعت الواردات من إسرائيل بنسبة 8.4% في عام 2012 مقارنة مع عام 2011 وبلغت 3,351.2 مليون دولار أمريكي، كما ارتفعت الواردات من الأردن لنفس الفترة بنسبة 9.4% ووصلت إلى 98.4 مليون دولار أمريكي.

**الواردات والصادرات الخدمية مع "إسرائيل"**  
بلغت قيمة الواردات الخدمية من إسرائيل لعام 2012 حوالي 118.9 مليون دولار أمريكي وذلك بانخفاض 6.0% مقارنة مع عام 2011، فيما انخفضت قيمة الصادرات الخدمية إلى إسرائيل بنسبة 0.8% عما كانت عليه في عام 2011 حيث وصلت قيمتها إلى 157.8 مليون دولار أمريكي في عام 2012.

**الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/12/4**

#### 47. مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى: السيسي بطل بمعنى الكلمة

القدس - الجريدة: وصف مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى أمس، في حديث خاص، وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي بـ"البطل"، قائلاً: "هو بطل بكل معنى الكلمة"، ومضيفاً: "مصر تمر



في مرحلة حرجة جداً والجيش المصري أخذ زمام الأمور لأن التطرف الديني ليس في مصلحة مصر الدولة العربية القوية والمؤثرة في الشرق الأوسط والعالم العربي".

وأوضح المسؤول أن "السياسي قام بالأمر الصحيح عندما عزل الرئيس مرسي وهو عملياً أقصى حركة الإخوان المسلمين عن إدارة الدولة العلمانية التي تحظى بمكانة كبيرة على المستوى الدولي"، مشيراً إلى أن "هناك تعاوناً في مجال الأمن المشترك والمتبادل بين تل أبيب والقاهرة"، معتبراً أن "أمن مصر في سيناء من أمننا، ولا عجب للتعاون بين البلدين في ظل تحقيق الجيش المصري والأجهزة الأمنية نجاحات كبيرة في مجال الحرب على الإرهاب والمنظمات الجهادية التي ازدهرت في شبه الجزيرة خلال حكم الإخوان".

الجريدة، الكويت، 2013/12/5

#### 48. المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية: إحباط محاولة تفجير أبراج مراقبة في رفح

القاهرة-د ب أ: أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أن الجيش تمكن من إحباط محاولة "عناصر متطرفة من قطاع غزة" تفجير أبراج مراقبة خاصة بقوات حرس الحدود برفح. وأوضح المتحدث امس عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن عناصر حرس الحدود بالتعاون مع عناصر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة تمكنوا من إحباط محاولة تفجير عن بعد بالقرب من أبراج المراقبة التابعة لقوات حرس الحدود بمنطقة البرازيل برفح، مشيراً إلى أن "عناصر متطرفة من قطاع غزة" قامت بوضع كمية كبيرة من المواد المتفجرة تقدر بخمسين كيلوغراماً داخل عبوة من البلاستيك وتم توصيلها بدائرة كهربائية للتفجير عن بعد من خلال شريحة تليفون محمول. كما تمكنت القوات بمدينة رفح أيضاً من اكتشاف وتدمير 14 نفق تهريب وبيارة وقود تحتوى على 300 ألف لتر سولار معدة للتهريب عبر الأنفاق.

الرأي، عمان، 2013/12/5

#### 49. مصدر أممي مصري: مرشد الإخوان المؤقت يدير العمليات ضد الجيش المصري من غزة

نشرت الوفد، الجيزة، 2013/12/5 أن مصدراً بالأمن المصري، كشف الأربعاء، إن المرشد المؤقت لجماعة الإخوان المسلمين بمصر، محمود عزت موجود حالياً بقطاع غزة حيث يدير العمليات من هناك، بحسب ما نقلته الإذاعة الإسرائيلية.

وأوضح المصدر للإذاعة الإسرائيلية: "إن المرشد المؤقت للإخوان المسلمين، متواجد بغزة إلى جانب قيادات إخوانية أخرى ويتخذ من احد فنادق بالقطاع مقراً لإدارة العمليات العسكرية ضد الجيش المصري في سيناء". وأضاف: "إن حماس توفر الدعم اللوجستي لعزت للإشراف على معسكر تدريب في منطقة خان يونس بجنوب القطاع".

في السياق نفسه ذكرت الراي، الكويت، 2013/12/5 من القاهرة نقلاً عن مراسلها مصطفى أبوهارون أن مصدراً فلسطينياً، كشف أن محمود عزت متواجد في قطاع غزة حالياً، وكان يقيم في فندق "بيتش هوتيل" في الطابق الثاني، ويستأجر 6 غرف، وبجانبه عدد من عناصر "الإخوان"، منهم 3 مصريين و 4 من عناصر حركة "حماس"، ويتخذ من الغرف موقعا لإدارة العمليات العسكرية التي يخططها ضد الجيش والشرطة في سيناء ومدن مصرية أخرى.

وأضاف المصدر، الموجود حاليا في القاهرة لـ "الراي"، ان "مسؤولا رفيع المستوى في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، طلب من صاحب الفندق عمران حجاج عدم قدومه إلى الفندق بعد الثالثة عصرا لأسباب أمنية، تتعلق بعقد اجتماعات سرية"، مشيرا إلى أن "3 سيارات ماركة لاند كروزز بيضاء اللون تقف على باب الفندق كل صباح لنقل عزت والوفد المرافق له إلى معسكر تدريب في منطقة خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث يشرف على تدريب عدد من أفراد كتائب القسام لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر".

#### 50. اتصالات مصر تفصل موظفين أردنيين وفلسطينيين بدعوى الأمن القومي

عمان- رأي اليوم: أبدى أردنيون استيائهم من عدم تجديد عقودهم في الشركات التي يعملون بها في مصر الشقيقة، الخطوة التي أكدوا أنهم لم يتلقوا أي إنذار بخصوصها. واستدعت "شركة اتصالات مصر" عدد من موظفيها الأردنيين وأبلغتهم بعدم تجديد عقودهم متذرة بأن "السلطات المعنية في الدولة ترفض تجديد تصاريح العمل للأردنيين والفلسطينيين"، حسب ما نقل الأردنيون، الذين أكدوا أنهم خدموا الشركة في أغلبهم لست سنوات أو أكثر.

الرأي اليوم، لندن، 2013/12/5

#### 51. دراسة إسرائيلية تدعو الغرب لإنقاذ انقلاب مصر من السقوط

غزة - صالح النعامي: دعت دراسة إسرائيلية حديثة الغرب إلى الإسراع في تقديم دعم اقتصادي عاجل لحكومة الانقلاب في مصر، لضمان نجاحه ولتكريس إبعاد الإسلاميين عن الحكم. وحذرت الدراسة الصادرة عن "مركز يورشليم لدراسات المجتمع والدولة"، الذي يرأسه دوري غولدا، المستشار السياسي السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن مواصلة تدهور الأوضاع الاقتصادية من شأنه أن يؤدي إلى انهيار حكومة الانقلاب. ونوهت الدراسة التي نشرت اليوم الأربعاء على الموقع الإلكتروني للمركز، إلى أن تدهور الأوضاع الاقتصادية قد يدفع حكومة الانقلاب إلى إلغاء الدعم الحكومي لعدد من السلع الأساسية، على اعتبار أن المؤسسات المصرفية تشترط تقديم الدعم لمصر بتطبيقها خطط تقشف. وأوضحت الدراسة أن الإقدام على إلغاء الدعم الحكومي للسلع قد يسفر عن ردة فعل جماهيرية عارمة تعمل على تآكل شرعية الانقلاب. واستبعدت الدراسة التي أعدها تسفي مزال، السفير الإسرائيلي الأسبق في مصر أن تتمكن كل من السعودية والإمارات والكويت، من مواصلة تقديم الدعم المالي اللازم لمنع انهيار الاقتصاد المصري. واعتبرت الدراسة أن نجاح الإسلاميين سيكون مسألة وقت في حال لم يتم وقف مظاهر التدهور في الأوضاع الاقتصادية.

موقع "عربي 21"، 2013/11/27

#### 52. عمان: "جبهة العمل الإسلامي" يستنكر محاولات الاحتلال وضع "الشمعدان" في المسجد الأقصى

عمان: استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي محاولات الاحتلال وضع الشمعدان في المسجد الأقصى إيذانا باعتباره الهيكل المزعوم، مشيرا إلى أن خطة برافر تنهب الأرض في صحراء النقب وتهجر السكان وتهدم القرى وتستولي على مساحات واسعة في الخليل. كما نوه الحزب إلى استمرار إغلاق معبر رفح ما يعرض

حياة أهالي غزة للخطر، ووقف وصول النفط إلى قطاع غزة، لتتوقف محطات توليد الكهرباء عن العمل كما تتوقف وسائل النقل عن الحركة.

الدستور، عمان، 2013/12/5

### 53. الأسير الأردني علاء حماد يعلن إنهاء إضرابه عن الطعام

عمان - تغريد الرشق: أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأردنية صباح الرافي أمس، أن الأسير الأردني في سجون الاحتلال الإسرائيلي علاء حماد، أنهى إضرابه عن الطعام، وأن وضعه الصحي "مستقر"، وذلك بحسب ما تبليغت به الوزارة من السفارة الأردنية في تل أبيب. إلا أن مديرة العلاقات العامة في فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" شيرين نافع أشارت لـ"الغد" أمس، إلى أن حماد "علق" إضرابه، لغاية يوم الأحد المقبل، بناء على مجموعة مطالب، مؤكدة أنه "إن لم تتحقق هذه المطالب فإنه سيعود للإضراب الأحد".

الغد، عمان، 2013/12/5

### 54. بهية الحريري: حلقات أمنية مترابطة من طرابلس إلى مخيم عين الحلوة

صيدا: رأت النائب في مجلس النواب اللبناني بهية الحريري أنه "لا يمكن أن ننظر إلى ما يجري في مخيم عين الحلوة بمعزل عما جرى ويجري في طرابلس وفي مناطق أخرى من لبنان، والتي نرى فيها حلقات مترابطة من التوتير والتفجير الأمني المتنقل تحت عناوين ومسميات مختلفة، لكن النتيجة واحدة وهي محاولة تعميم الفوضى وتقويض السلم الأهلي في لبنان عبر ضرب أحد أهم أسسه وركائزه: العيش الواحد بين مكونات هذا الوطن".

وأكدت الحريري في بيان أمس، أن "ما يشهده مخيم عين الحلوة من تفجيرات واغتيالات تنال من أمنه واستقرار أهله ومن استقرار صيدا عاصمة القضية الفلسطينية في الشتات، يجعلنا أكثر تمسكاً بهذه القضية واحتضاناً لها، ولن نستطيع مفتعلو هذه الحوادث المشبوهة من حيث توقيتها واستهدافاتها، أن يغيروا وجهة نضال الشعب الفلسطيني فينزلق إلى اقتتال داخلي بين الأشقاء والأخوة، وإنما على ثقة بأن أبناء المخيم، لن يسمحوا لأحد بأن يستخدمهم وقوداً في فتنة لا تبقي ولا تذر".

واعتبرت أن "الأحداث الأخيرة في عين الحلوة تستدعي من الأشقاء والأخوة الفلسطينيين في هذا المخيم وفي كل مخيمات لبنان أن يكونوا أكثر حذراً وتنبهاً ويقظة إزاء ما نستشعره من محاولات لاستدراجهم إلى دوامة العنف ولإشغال ساحتهم لتحرق من فيها وما حولها، وذلك بأن يعتصموا بحبل الله جميعاً ولا ينفرقوا".

المستقبل، بيروت، 2013/12/05

### 55. سليمان وبري: أسلوب اغتيال اللقيس هو أسلوب إسرائيلي

أثارت عملية اغتيال القيادي في "حزب الله" اللبناني حسان هولو اللقيس جملة من ردود الفعل السياسية المنددة. ورأى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان أن "الاغتيال حلقة جديدة من محاولات إثارة الفتنة الطائفية والمذهبية وضرب حال الأمن والسلم الأهلي في البلاد". واذ لفت إلى إن "هذه الجريمة تصب في خانة الأهداف الإسرائيلية لتأجيج الصراعات الطائفية والمذهبية".

كما تطرق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى قضية الاغتيال، لافتاً الانتباه إلى أن "أسلوب الاغتيال هو أسلوب إسرائيلي". وشدد على ضرورة "اليقظة في هذه المرحلة لأن العدو يتربص بنا جميعاً".

السفير، بيروت، 2013/12/05

### 56. يزك: سلاح قتل اللقيس ولن نترك للمتصهينين أن يضربوا عزة الأمة وكرامتها

عبد الرحيم شلحة: شيع "حزب الله" اللبناني، أمس، حسان اللقيس الذي اغتيل فجر أمس في منطقة السان تيريز - الحدث، في موكب شارك فيه الآلاف من أبناء المنطقة تتقدمهم قيادة "حزب الله". وفي حسينية الإمام الخميني أم الشيخ محمد يزك الصلاة وألقى كلمة عاهد فيها "الشهداء بأن نكمل المسيرة مهما غلت التضحيات ولن نترك للمتصهينين والدمى أن يضربوا عزة الأمة وكرامتها".

وقال إن "الأيادي التي اغتالت الشهيد ليست بعيدة عن فجروا في الرويس وحاولوا في المعمورة والذين يهددون ويتوعدون.

ونقول لهم إننا جاهزون وإننا أمة لن يزيدنا القتل إلا تصحيحاً وعزيمة لإكمال الدرب ضد أذئاب إسرائيل والاستكبار، ولا نخشى فكراً تكفيرياً ظلامياً لأن النور يكشع الظلام".

السفير، بيروت، 2013/12/05

### 57. موقع إسرائيلي: السعودية تتعاون مع "إسرائيل" سراً ضد إيران

القدس المحتلة - صفا: كشف موقع "جلوبس" الاقتصادي الإسرائيلي نقلاً عن مصادر استخباراتية إسرائيلية، أن المملكة العربية السعودية تتعاون مع جهاز الموساد الإسرائيلي من أجل إنتاج فيروس تكنولوجي أكثر ضرراً من فيروس "ستكسنت" بهدف تدمير البرنامج النووي الإيراني.

ووفقاً لما أفادت به مصادر مقربة من جهاز الاستخبارات الإسرائيلي فإن مدير وكالة الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان النقي رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي "تامير بردو" في العاصمة النمساوية فيينا، وذلك في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي، أي بعد وقت قصير من توقيع طهران مع القوى الست العالمية الاتفاق النووي المؤقت.

وأشار الموقع إلى أن ذلك اللقاء شمل أيضاً وجود فريق من المتخصصين في المجال الإلكتروني، سعوديين وإسرائيليين، لبحث سبل إنتاج برمجيات فيروسية خبيثة أكثر تدميراً من فيروس "ستكسنت"، بهدف تدمير بنية البرنامج النووي الإيراني.

وفي الوقت ذاته، لفتت إلى أن الرياض وضعت ما يقرب من مليون دولار أمريكي ميزانية لتنفيذ هذه الخطة. وأوضحت المصادر الاستخباراتية أن الأمير السعودي بندر، ورئيس "الموساد" الإسرائيلي بردو، التقيا مرات عدة في ميناء العقبة الأردني سراً، وشارك بندر في المناقشات الفرنسية - الإسرائيلية رفيعة المستوى بتل أبيب، لبحث سبل وقف النووي الإيراني، وقت زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لإسرائيل في 17 و18 نوفمبر الماضي، قبل انعقاد الجولة الثانية من مباحثات جنيف النووية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/5

### 58. إيران تتهم "تيارات صهيونية" باغتيال قيادي في حزب الله ببيروت

اتهم مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان "تيارات صهيونية في المنطقة باغتيال أحد قادة حزب الله حسان هولو اللقيس عبر استخدام التكفيريين".

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إسنا" عن عبد اللهيان خلال استقبال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مطار مهر آباد إنه "من الطبيعي أن تقوم تيارات صهيونية في المنطقة بتمرير أجنداتها المخططة مسبقاً، وهي شن الضربات ضد جبهة المقاومة باستخدام التكفيريين"، وأكد "أن جبهة المقاومة ستبقى في المنطقة أقوى من أي وقت مضى لتحقيق مصالحها وأن تؤدي دورها البناء في التطورات الإقليمية".  
السفير، بيروت، 2013/12/5

### 59. سوريا تتهم "إسرائيل" باغتيال قيادي في حزب الله ببيروت

نقلت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" عن الحكومة السورية ادانتها "بشدة العمل الإرهابي باغتيال القائد في المقاومة الوطنية اللبنانية حسان هولو اللقيس في بيروت"، وحمّلت "العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء والبغيضة".

السفير، بيروت، 2013/12/5

### 60. الكويت: لجنة أنصار القدس تحيي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

غانم السليمانى: جدد المتحدثون في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، العهد على الاستمرار في حمل قضية فلسطين حتى عودة الحق لأصحابه، في ضوء الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون على أيدي الاحتلال الصهيوني. وأحييت لجنة أنصار القدس فعالية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني مساء أول أمس، على مسرح جمعية المعلمين في منطقة الدسمة، تحت شعار "القدس تصادر وغزة تحاصر وفلسطينيو سورية نكبة تتجدد"، وسط حضور من الأكاديميين والدعاة. وأكد رئيس لجنة أنصار القدس عضو مجلس الإدارة بجمعية المعلمين عبدالله المهيني، ان الحكومات العربية والإسلامية بعيدة كل البعد عما يحدث في فلسطين المحتلة، وكأنها في سبات عميق وغيبوبة كاملة، مشيراً إلى ان ما نشاهده بشكل يومي في فلسطين هو إبادة جماعية لأبناء الشعب. وقال المهيني "اننا مستمرين في حمل هذه القضية على عاتقنا حتى يعود الحق لأصحابه"، مؤكداً ان "الشعب الفلسطيني لن تنتزع منه هويته فالمسجد الأقصى باركه الله، لذلك لن يستطيع اليهود تديسه". من جانبه أوضح الباحث السياسي الفلسطيني الدكتور سلمان بوسته، ان النكبة متجددة وبشكل يومي وتأخذ أوجها عديدة من قبل الصهيونية، والتي حددتها من ثلاثة نقاط هي الاستيلاء على الأرض واخلاء الأرض من أهلها بالقتل والتشريد والحبس وطمس الهوية والتاريخ واسم فلسطين"، لافتاً إلى ان ذلك هو نوع من أنواع حرب العقول والسيطرة عليها. من جانبه، قال الداعية الدكتور مبارك المطوع، ان قضية فلسطين قضية أمة بأكملها، فاتفاقية جنيف واضحة، لكنها لا تطبق بالشكل الصحيح، لافتاً إلى ان السياسة لا تكون مع الحق بشكل دائم، بل أحياناً مع القوة ولاقيمة للحق من غير قوة.

الراي، الكويت، 2013/12/5

### 61. كاتب تركي: حركة فتح أفضلت محاولة تركية لإتمام المصالحة

غزة - محمد عيد: انتقد الكاتب التركي محمد جول السلطة الفلسطينية في رام الله وحركة "فتح"؛ لإفشالهما محاولة تركية لرعاية المصالحة الفلسطينية في ظل الانشغالات الإقليمية الداخلية، مؤكداً في الوقت نفسه دعم دولته للقضية الفلسطينية، والتزامها الوطني والأخلاقي مع أبناء الشعب الفلسطيني كافة.

وبين جول لـ"فلسطين" أن المصالحة الفلسطينية الداخلية واضحة البنود والتفاهات بين الفرقاء، ولا حاجة لبوادر جديدة، غير أن تركيا تقدمت برعايتها في ظل الانشغالات الإقليمية. وعزا الباحث المقرب من الحكومة التركية إفشال "فتح" إلى عدة أسباب: أولها يعود إلى الجولات المكوكية لرئيس السلطة محمود عباس إلى العاصمة المصرية القاهرة، وغيرها من العواصم الأوروبية؛ لتسويق الانقلاب العسكري المصري، مستدلاً بتصريحات زعماء دول غربية عن زيارة عباس إلى دولهم في الآونة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2013/12/4

## 62. دول أوروبية تؤيد وضع بطاقات تعريفية على منتجات المستوطنات في الضفة والجولان

الناصرة - زهير أندراوس: كُشف النقاب أمس الأربعاء في تل أبيب عن أنّ أربع عشرة دولة في الاتحاد الأوروبي بينها بريطانيا وفرنسا اللتان تمتلكان نصف السوق المشتركة في الاتحاد أبدت تأييدها لوضع بطاقة بيانات تعريفية على المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت صحيفة 'معاريف' العبرية، التي أوردت النبأ إنّ الحديث يجري عن ارتفاع مقلق في عدد المؤيدين بعد أن كانت دولتين فقط تؤيدان هذا التوجه الذي يحتاج إلى موافقة 28 دولة من دول الاتحاد ليترجم إلى قرار فعلي، ومع ذلك وعد مسؤولون أوروبيون بدخول هذا التوجه إلى حيّز التنفيذ في مؤتمر الاتحاد في بروكسل خلال الأشهر القليلة القادمة، على حدّ قول المصادر السياسية الإسرائيلية. وأشارت الصحيفة إلى أنّه كان قد ابدى مطلع العام الجاري عدد كبير من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استعدادهم لدعم مساعي وزيرة خارجية الاتحاد كاترين اشتون من أجل وضع بطاقة بيانات تعريفية على المنتجات القادمة من المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية. وقالت الصحيفة أيضاً إنّّه جاء في الرسالة التي وجهها في 12 نيسان أبريل إلى اشتون 13 وزير خارجية من بينهم البريطاني ويليام هيغ والفرنسي لوران فابيوس: نحیی بحرارة تصميمكم على وضع قواعد أوروبية بشأن وضع بطاقة بيانات تعريفية على منتجات المستوطنات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

## 63. 36 منظمة حقوقية تطالب "إسرائيل" بوقف هدم المنازل في الضفة

القدس - ا ف ب: طالبت 36 منظمة لحقوق الإنسان الاربعاء اسرائيل بوضع حد لهدم المنازل الفلسطينية في المناطق الخاضعة لسيطرتها في الضفة الغربية. وقالت المنظمات في بيان مشترك انه منذ استئناف عملية السلام في تموز/يوليو (2013)، قامت إسرائيل بهدم 207 منازل ومبان فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مما أدى الى تشريد 311 فلسطينياً أكثر من نصفهم من الاطفال. وأشار البيان الى ان عمليات الهدم هذه في مناطق تحت السيطرة الاسرائيلية (في المنطقة ج والتي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية) ادت الى طرد عائلات فلسطينية من مجتمعاتها واراضيها وزادت من فقرها وحاجتها للمساعدات الانسانية. وبحسب البيان فان عمليات الهدم اغالبا ما تقوم بتسهيل توسيع المستوطنات الاسرائيلية غير القانونية و60 منها تتعلق بمجتمعات فلسطينية قريبة من المستوطنات. ومن بين المنظمات الحقوقية الموقعة للبيان

منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمات مسيحية أخرى. وقد طالبت 'بالوقف الفوري' لعمليات الهدم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/5

#### 64. "أصدقاء الإنسان" تطالب السلطات المصرية بوقف اعتقال اللاجئين السوريين والفلسطينيين

فيينا: طالبت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية السلطات المصرية بوقف حملة الملاحقات والإعتقالات التي وصفتها بـ "الظالمة"، بحق اللاجئين السوريين والفلسطينيين الفارين من الأراضي السورية إلى مصر، مشيرة إلى أنها مستمرة منذ أوائل شهر تموز (يوليو) الماضي، "وقد زادت حدتها منذ صباح الأحد الماضي". وقالت المنظمة الحقوقية، التي تتخذ من فيينا مقراً لها، إن الحملة الأخيرة التي تقوم بها أجهزة الأمن المصرية "تركزت في مناطق العاصمة القاهرة خاصة مدينة نصر و6 أكتوبر ومنطقة العبور، وشملت وفقاً لشهادات حصلت عليها "أصدقاء الإنسان"، مدهامات عديدة لمنازل وشقق يُعتقد أنها تأوي لاجئين سوريين أو فلسطينيين، كما أن الاعتقالات طالت لاجئين في الشوارع والأسواق العامة".

قدس برس، 2013/12/4

#### 65. نائب في البرلمان الألمانية تنتقد منع انضمام فلسطين للمجلس الدولي للزيتون

برلين - خالد شمت: انتقدت ممثلة حزب اليسار المعارض بلجنة حقوق الإنسان في البرلمان الألماني (بوندستاغ) إنيته غروت عرقلة حكومة بلادها ونظيرتها البريطانية انضمام فلسطين للمجلس الدولي للزيتون المعني بتجارة واستهلاك زيت الزيتون وزيتون المائدة في العالم. وقالت غروت إن تبرير برلين ولندن معارضتهما لحصول فلسطين على عضوية مجلس الزيتون باعتبار أن هذه العضوية تهدد مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، هو تبرير يدعو للسخرية. وقالت النائبة اليسارية الألمانية إن تقوية الاقتصاد الفلسطيني لإقامة دولة فلسطينية قادرة على الحياة في الشرق الأوسط، تواجه معوقات شديدة من جانب إسرائيل، وأوضحت أن منع إسرائيل الفلسطينيين من الحصول على منفذ يربطهم بالأسواق الاقتصادية العالمية، ومن إدارة واستغلال مصادره الاقتصادية والطبيعية، يتسبب في خسارة تبلغ 5.2 مليارات يورو (نحو سبعة مليارات دولار) سنوياً للاقتصاد الفلسطيني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/12/5

#### 66. محامي سها عرفات: البولونيوم في رفات عرفات سببه الهواء وليس سما

باريس - (د ب أ): كشف محامي أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن الخبراء الفرنسيين الذين استنتجوا أن الزعيم الراحل مات لأسباب طبيعية ولم يمت مسموماً عثروا أيضاً على معدلات عالية بصورة غير طبيعية من مادة البولونيوم المشعة في العينات التي تم أخذها من رفاتة. وقال المحامي بيار أوليفيه سور لإذاعة (فرانس إنتر) إن الاختبارات الفرنسية للعينات التي جرى استخراجها من رفات عرفات كشفت عن وجود مستويات تصل أحياناً إلى 20 مرة وأحياناً 40 مرة ضعف المعدلات الطبيعية للبولونيوم - 210، وهو الاكتشاف الذي يعزز نتائج الاختبارات التي أجريت بصورة منفصلة في سويسرا.

وأوضح أنه على عكس ما خلص إليه العلماء السويسريون من أن النتائج تدعم بصورة "متوسطة" افتراض موت عرفات مسموما فإن الاختبارات الفرنسية خلصت إلى أن البولونيوم مصدره الهواء الذي يحيط بجثة متحللة.  
وقال إن فريق الخبراء توصلوا إلى تقييمات متشابهة ولكنهما خلاصا إلى نتائج متناقضة تماما.  
القدس العربي، لندن، 2013/12/5

#### 67. مدير "الأونروا" ووفد بريطاني يزورون مخيم ضبيه

قام نائب مدير الأونروا في لبنان روجر دافيس برفقة وفد بريطاني برئاسة مدير عام وزارة الخارجية للشؤون السياسية سيمون غاس، بزيارة مخيم ضبيه للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت. والتقى الوفد عددا من سكان المخيم، وناقش معهم الظروف الحياتية الصعبة التي يواجهونها، ومدى تأثير نزوح أعداد اللاجئين من سوريا على حياتهم اليومية.  
وجال الوفد البريطاني في أحياء المخيم وزار عددا من المنازل المهتدة بالهدم. وناقش كذلك خطة الاتحاد الأوروبي الآيلة إلى إعادة ترميم 25 منزلا في المخيم. وشرح دافيس للوفد الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين مشددا "على أهمية الدعم البريطاني للوكالة".  
واعرب غاس عن سروره "برؤية الإنجازات التي حققتها وكالة الأونروا على الأرض لدعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وكجزء من الجهود التي نبذلها في دعم نداءات لبنان الإنسانية، فإن المملكة المتحدة وعدت بتقديم مساعدة بقيمة 15.5 مليون جنيه استرليني لميزانية الأونروا"، معتبرا ان "هذه المساهمة ضرورية لتأمين استمرار الوكالة في استجابتها لتداعيات الأزمة السورية".  
اشارة الى انه في خلال العام 2013 تبرعت الحكومة البريطانية للأونروا بما يزيد على 12.2 مليون دولار.

المستقبل، بيروت، 2013/12/5

#### 68. ارتفاع عدد النازحين السوريين في لبنان إلى أكثر من 823 ألفاً

(يو.بي.أي): ذكر تقرير أممي، نشر أمس، أن عدد النازحين السوريين إلى لبنان وصل إلى أكثر من 832 ألف شخص. وقال التقرير الدوري الأسبوعي ل"مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، إن عدد النازحين في لبنان وصل إلى أكثر من 832 ألفاً تم تسجيل 758 ألفاً منهم، فيما ينتظر تسجيل 73 ألفاً، وأضاف انه يوجد في شمال لبنان 229 ألف نازح، وفي جبل لبنان 151 ألفاً، وفي البقاع (شرق) 259 ألفاً، وفي بيروت 19 ألفاً، وفي جنوب لبنان 98 ألفاً، وأشار إلى تسجيل 41 ألف لاجئ دخلوا إلى لبنان خلال شهر نوفمبر الماضي.

الخليج، الشارقة، 2013/12/5

#### 69. الاتفاق النووي الإيراني يمهد لتصور أمريكي جديد للإقليم الشرقي

د. بشير موسى نافع

وقعت إيران ومجموعة 5 + 1 اتفاقاً مرحلياً حول ملفها النووي في ساعة متأخرة من مساء السبت 23 تشرين ثاني/نوفمبر. لم يكن الحدث مفاجئاً، فالمؤشرات على اقتراب التوصل لاتفاق كانت تتزايد منذ زيارة



الرئيس روحاني لنيويورك في أيلول/سبتمبر الماضي. ولكن عدداً من القوى الإقليمية كان يأمل، حتى اللحظة الأخيرة، في أن يفشل المفاوضات في حل ما تبقى من مسائل عالقة. وما إن وقع الاتفاق حتى بدأ ما يعرف بالخبراء في رسم سيناريوهات لخارطة التحالفات والتوازنات في الشرق الأوسط لما بعد الاتفاق. أصبح واضحاً الآن أن مفاوضات الملف النووي، في جولتها الأخيرة، لم تبدأ بعد انتخاب حسن روحاني رئيساً للجمهورية الإسلامية، بل قبل ذلك بشهور. بمعنى، أن لا قرار إدارة أوباما، ولا قرار القيادة الإيرانية العليا، ارتبط بفوز المرشح الإصلاحي في الانتخابات. لكلا الطرفين، كان القرار استراتيجياً، مستقلاً عن المتغيرات السياسية الطارئة، وارتبط بما هو أبعد من شخصية الرئيس الإيراني أو رؤية القوى الغربية لهذا الرئيس.

والأرجح أن انتخاب روحاني جاء ليعزز فرص التوجه الإيراني الجديد، ويوفر مسوغاً للمقاربة الأمريكية للعملية التفاوضية. ما دفع إيران للبحث عن تسوية كان حجم الأعباء التي ألقتها العقوبات الغربية، سيما في حزماتها الأخيرة، على عاتق البلاد. في العام الماضي، تراجع إنتاج النفط الإيراني بما يزيد من خمسين بالمئة، وانكمش الاقتصاد بنسبة خمسة بالمئة، وارتفعت معدلات البطالة بما يزيد عن عشرين بالمئة، طبقاً لبعض الإحصاءات.

في ظروف عادية، لم تكن مثل هذه الأعباء لتكسر إرادة دولة إيديولوجية، واضحة التوجهات. ولكن المشكلة أن ثمة تياراً سياسياً معارضاً في إيران، يزداد تبلوراً وانتشاراً منذ 2009، وفي حال تفاقمت أزمة الاقتصاد الوطني والمالية العامة، لم يكن من المستبعد أن يصبح التدهور الاقتصادي سلاحاً فعالاً في يد المعارضة. كما إن الأثر البالغ للعقوبات، من جهة أخرى، بات يهدد المكاسب الجيوسياسية التي حققتها إيران في العراق ولبنان وسورية منذ انطلاق حرب جورج بوش الابن على الإرهاب. بكلمة أخرى، أصبح على إيران التضحية بطموحاتها النووية من أجل الحفاظ على وجود الجمهورية الإسلامية والنفوذ الإقليمي القلق الذي أنجزته في العقد الأول من هذا القرن.

أما ما دفع إدارة أوباما للبحث عن تسوية فكان هموماً من نوع آخر، هموم القوى العظمى وهي تواجه إرثاً ثقيلاً للحروب الأمريكية في المشرق العربي الإسلامي، وتحديات اقتصادية واستراتيجية متزايدة في مناطق أخرى من العالم.

منذ توليه مقاليد الأمور في البيت الأبيض، أظهر أوباما تصميماً على وضع نهاية لحروب الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وإعطاء اهتمام أكبر بمصالح الولايات المتحدة في حوض الباسيفيك والتحديات الاستراتيجية التي تمثلها الصين، ما يسمى بسياسة المحور الآسيوي (Asian Pivot). وتدرك إدارة أوباما، كما إدارة سابقة، أن الخيار البديل للدبلوماسية للتعامل مع الملف النووي الإيراني هو الحرب؛ وخيار الحرب، أولاً، ليس مضموناً لوضع نهاية لمشروع نووي موزع في أنحاء بلاد واسعة؛ كما إنه، ثانياً، خيار محفوف بالمخاطر، مخاطر لا تنتهي عند احتمالات الرد الإيراني على أية ضربة توجهها الولايات المتحدة. ولكن أوباما، مستخدماً السيطرة الغربية شبه الكاملة على النظام المالي والاقتصادي العالمي، فرض عقوبات بالغة الضرر على إيران، مؤكداً عزمه على منع إيران من اكتساب القوى النووية.

في لحظة ما، في ربيع هذا العام، التقت تقديرات الطرفين، وأطلقت بالتالي جولة من المباحثات السرية في سلطنة عمان، أوصلت إلى لقاءات نيويورك ومباحثات جنيف. وكانت النتيجة اتفاقاً مرحلياً حتى الآن، يستمر العمل به لستة شهور، بانتظار انطلاق جولة جديدة من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي. إن التزمّت إيران بشروط هذا الاتفاق، وليس هناك ما يوحي برغبتها في عدم الالتزام، فلن يكون لذلك سوى

دلالة واحدة: أن إيران تخلت عن حلمها النووي. فرض الاتفاق على إيران إيقاف العمل في منشأة أراك، التي كان يتوقع أن تبدأ في إنتاج الماء الثقيل خلال عام والبلوتونيوم بعد ذلك بعام آخر؛ والتوقف عن تخصيب اليورانيوم عند مستوى أقصاه خمسة بالمائة (مع العلم أن السلاح النووي يتطلب يورانيوم مخصباً لمستوى تسعين بالمائة، أو أعلى)؛ والتخلص مما يقارب 200 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب عند 20 بالمائة، سواء بالتخفيف مع الخام أو التحويل إلى أوكساید؛ والتوقف عن استخدام 8000 جهاز طرد مركزي جديدة، تم نصبها بالفعل ولكنها لم تغذ باليورانيوم بعد. في المقابل، سيفرج تدريجياً عما يقارب سبعة مليارات من الأموال الإيرانية، التي جمدت في الفترة الماضية في الولايات المتحدة وأوروبا ودول آسيوية، بفعل العقوبات. ولكن الإطار العام للعقوبات الاقتصادية والمالية الغربية سيبقى في مكانه بانتظار التوصل إلى الاتفاق النهائي.

فما الذي يمكن أن ينجم عن هذا الاتفاق من آثار جيوسياسية واستراتيجية؟ طبقاً لمختلف أطراف التفاوض، كانت إيران، منذ انطلاق لقاءات التفاوض السرية، ترغب في التوصل إلى ما يعرف بالصفقة الكبرى، أي التفاوض على الملف النووي ودور وموقع إيران الإقليمي؛ ولكن الأمريكيين رفضوا مثل هذا المسار، وحصروا المفاوضات بالملف النووي. ولكن ما ينبغي رؤيته أن اتفاق جنيف ولد مناخاً جديداً للعلاقات الإيرانية الغربية، سيما العلاقات الإيرانية الأمريكية. كما أن ستة شهور ليست زمناً طويلاً في العلاقات بين الدول.

وفي حال تم بالفعل التوصل إلى اتفاق نهائي، وهو الأمر الذي أصبح مرجحاً، ستبدأ مفاوضات أخرى حول عدد من الملفات الإقليمية، مثل العراق ولبنان وسورية، ورغبة إيران في أن تصبح شريكاً اقتصادياً وأمنياً في منطقة الخليج. الاتفاق، من جهة، وما يمكن أن يترتب عليه من آثار جيوسياسية، من جهة أخرى، أطلق سلسلة من التخمينات والتوقعات والمخاوف، سواء في السعودية أو الدولة العبرية، أو ما يتعلق بتصور الولايات المتحدة لخارطة منطقة الشرق الأوسط الاستراتيجية وتوازنها.

يمثل الاتفاق ضربة ثقيلة للسياسة السعودية الإقليمية. مخاوف السعودية لا تتعلق بما يشاع من تفریط غربي في 'كبح جماح إيران النووي'؛ فالسعودية، كما غيرها، تدرك أن الاتفاق جاء أقرب إلى أقصى المطالب الغربية من إيران، منه إلى طموحات إيران النووية. ولكن السعودية تخشى أن يكون الاتفاق مقدمة لرفع الضغوط السياسية والاقتصادية عن إيران، وإعادة تأهيل إيران إقليمياً، بموافقة وتأييد من واشنطن. بمعنى استقرار العراق ضمن دائرة النفوذ الإيراني، واختلال التوازن في لبنان لصالح حلفاء إيران، وبقاء الرئيس السوري، بصورة أو أخرى، في موقعه. أطلقت هذه المخاوف، إضافة إلى توترات سابقة في العلاقات السعودية الأمريكية، غضباً سعودياً على سياسة أوباما، وولدت تخمينات باحتمال بحث السعودية عن تحالفات دولية جديدة، بدلاً عن التحالف اللصيق والمستمر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مع الولايات المتحدة.

كانت الدولة العبرية، سيما رئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، الطرف الإقليمي الثاني الذي صدع بمعارضته للاتفاق، وأبدى شكوكاً حول مصداقيته. ولكن نتنياهو، كعادته، يمارس التشبيح والابتزاز السياسي، أكثر من القلق من الاتفاق. مصادر أمريكية تقول إن أجهزة الأمن الإسرائيلية أكدت لنتنياهو أن الاتفاق يضع حداً لمسيرة المشروع النووي الإيراني؛ والواضح أن نتنياهو يستهدف الضغط باتجاه تجريد إيران كلية من مقدرات التخصيب في الاتفاق النهائي. ولكن قلق نتنياهو من الآثار الجيوسياسية للتوافق الأمريكي الإيراني تختلف عن القلق السعودي. تعتبر كل من الدولة العبرية والسعودية من أكثر الدول نفوذاً في واشنطن، ولكن أياً

منهما لم تستطع التأثير على مسار التفاوض حول الملف النووي ولا يبدو أنها استشيرت في اللحظات السابقة على التوصل لاتفاق. وهذا هو المشترك بينهما: تراجع تأثيرهما على القرار الأمريكي الاستراتيجي في محيطهما الإقليمي ذاته. بغير ذلك، لا النفوذ الإيراني في العراق ولا سورية ولا لبنان يشكل هماً كبيراً للإسرائيليين، طالما أن الولايات المتحدة استطاعت، وضمنت، تغيير السلوك الإيراني في المنطقة. وهذا ما يستدعي محاولة رؤية ما تريده الولايات المتحدة من هذه الخطوة الكبيرة تجاه إيران. ما ينبغي تذكره ليس فقط أن هذا الاتفاق مرحلي، وأن الاتفاق النهائي لم يزل مجرد احتمال، حتى إن كان احتمالاً مرجحاً، ولكن أيضاً أن الاتفاق يبدأ عملية سياسية قد تطول، وستتناول ملفات إقليمية شائكة، ليس من السهل أن يجد الأمريكيون والإيرانيون نقطة التقاء عندما يبدأ التفاوض حولها. ما يمكن رؤيته الآن أن إدارة أوباما تعلمت من إدارة بوش أن هناك حدوداً لما تستطيع الحرب تحقيقه، وأن سياسة الحروب في المشرق الإسلامي سرعان ما تأتي بنتائج معاكسة لما خططت له. ولأن الولايات المتحدة تجد من الضروري أن تبذل جهداً أكبر لمواجهة التحدي الصيني المتسارع، أصبحت أكثر استعداداً لإجراء تغيير جوهري لمقاربتها لشؤون الشرق الأوسط.

وستساعد علاقات أفضل مع إيران على تأمين الدولة العبرية، على تعزيز الجهود لمكافحة الإرهاب الإسلامي (السنّي)، وعلى التحكم في أطراف توازن القوى المشرقي. تدافع القوة بين إيران والسعودية وتركيا (على أساس أن مصر وسورية والعراق خارج هذا التدافع الآن)، ليس جديداً. ولكن ثمة فرقا شاسعا بين أن يعمل أحد أطراف التدافع الرئيسيين ضد المصالح الأمريكية، وأن تكون الأطراف جميعها على علاقة جيدة مع واشنطن.

مهما كان الأمر، فالولايات المتحدة لن تدير ظهرها لا للدولة العبرية ولا للسعودية؛ ولكنها سترحب بعضو جديد إلى نادي الصداقة. بيد أن هذه العضوية لن تتجز إلا بعد تقليص أظافر الوافد الجديد، بدون أن يؤدي تقليص الأظافر إلى شل فعاليته. وبالرغم من الفجوات السعودية والإسرائيلية باتجاه الصين وروسيا، مرة، واتجاه فرنسا، مرة أخرى، فليس من سبيل للهروب من العلاقة الأمريكية. ما قد يحدث، ربما، أن كلتا الدولتين ستصبح أكثر طواعية في علاقتها مع واشنطن. هذا، بالطبع، عندما تصل هذه العملية الطويلة والشاقة إلى نهايتها، إن كان لها من نهاية.

القدس العربي، لندن، 5/12/2013

## 70. إستراتيجية حكومة المستوطنين واستحقاقات مواجهتها

علي جرادات

لئن كانت منظومة الفكر الصهيوني التوسعي العدوانية هي المحرك الأساس للسياسة الإسرائيلية، وهي كذلك بامتياز حتى الآن، فإن أياً من حكومات إسرائيل لن تجنح -طوعاً- للتسوية السياسية سبيلاً لحل الصراع، ولن يكف أي منها عن استخدام القوة العسكرية ومصادرة الأرض واستيطانها وتهويدها وسيلة للتخلص من جوهر هذا الصراع، (القضية الفلسطينية)، وطمسه على طريق تصفيته. هنا استخلاص تجيزه -واقعياً ومنطقياً- حقيقة أن إسرائيل قامت وتوسعت وامتلكت كل عوامل قوتها، وأخطرها ترسانتها النووية، ضد حقائق التاريخ والثقافة والجغرافيا والديمغرافيا في المنطقة، وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، وضد استقرار وأمن وتنمية الشعوب العربية وشعوب المنطقة كافة. وكل ذلك في إطار أداء وظيفة استعمارية دائمة ومفتوحة، ولعب دور شريك استعماري حارس ومحروس.

ما دامت هذه هي حقيقة إسرائيل وحكوماتها منذ قيامها، فإن من المنطقي القول: زائف كلام حكومة نتتياهو، وهي حكومة استيطان ومستوطنين بامتياز، عن السلام والتسوية السياسية للصراع التاريخي المفتوح والمعقد بين المشروع الوطني الفلسطيني التحرري والمشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الإحلالي. وكذا فإنه لا يقل زيفاً كلام إدارة أوباما عن نيتها لعب دور من شأنه إيقاف عجلة المصادرة والاستيطان والتهويد لما تبقى من الأرض الفلسطينية في الضفة والجليل والمثلث والنقب المراد ابتلاع 800 ألف دونم من أرضه واقتلاع أهلها وملاكها الفلسطينيين وحشرهم في رقعة لا تزيد على 1% من مجمل مساحة النقب، ذلك تنفيذاً لـ"خبطة" صهيونية كبيرة من التطهير العرقي وضع خطتها بإشراف مكتب نتتياهو، الصهيوني "برافر"، بما يعيد للذهن خطة كينغ لتهويد الجليل في العام 1976 التي لسوء حكومة إسرائيل آنذاك قادت - على طريقة انقلاب السحر على الساحر - إلى قفزة نوعية في سياق النضال الوطني الفلسطيني الممتد في الدفاع الأرض، قفزة هبة يوم الأرض الخالد.

"الفلسطينيون يسرقون أرض الشعب اليهودي في النقب"، و"السلام ممكن بتوفير الأمن للإسرائيليين والاقتصاد للفلسطينيين"، قال ليبرمان العائد لتوه إلى وزارة الخارجية. و"مهم للسلام أن نطمئن على إقرار الفلسطينيين بـ"الروابط التاريخية بين الشعب اليهودي وأرضه منذ أربعة آلاف سنة" قال نتتياهو مؤخراً. ولا عجب. فحكومة الاستيطان والمستوطنين بقيادة نتتياهو - ليبرمان هي أكثر حكومات إسرائيل إصراراً على مطلب اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل غير محددة الحدود "دولة للشعب اليهودي". لذلك صار يقيناً أن تصفية القضية الفلسطينية هو جوهر إستراتيجية هذه الحكومة وخطتها، بشقيها السياسي، (إدارة المفاوضات لأجل المفاوضات)، والميداني، (تصعيد وتيرة مصادرة الأرض واستيطانها وتهويدها).

ماذا يعني هذا الكلام؟ إن مواجهة مخطط حكومة الاستيطان والمستوطنين لتصفية القضية الفلسطينية، وجوهرها حق العودة، تحتاج إلى العمل على إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني بعد أن فككت عشرون عاماً من التفاوض عناصره، وإلى إعادة تظهير الحقوق الفلسطينية التاريخية إنما دون مفاضلة أو مقابلة بينها وبين هدف إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، فحق العودة المراد تصفيته بآلية إرجاء البحث فيه "هو الرابط" بين الحقوق الوطنية الراهنة والحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، خاصة بعد ثبوت أنه كان مجرد ضرب من الخيال تحقيق هدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة وسيدة على حدود الرابع من حزيران 1967 عبر التفاوض في ظل موازين القوى القائمة، بل كان غير ممكن أصلاً خارج المقاومة الرافعة الأساسية لتحقيقه.

هنا تتضح الانعكاسات السلبية والخطرة لتراجعات الحركة الوطنية الفلسطينية وانقساماتها والتباساتها ومفارقاتها على أبعاد إدارة الصراع ومقتضياته، وطنياً وقومياً ودولياً. فالتراجعات الفلسطينية الداخلية والظروف الخارجية المجافية تتضافران وتشكلان معاً مصدر إحباط لكل محاولات إعادة تأصيل إدارة الصراع كما هو في الواقع، وكما تفرضه منذ سنوات حكومة الاستيطان والمستوطنين بقيادة نتتياهو. إذ بينما كانت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الكبرى عام 1987 ملهما أساسياً للشباب العربي في إطلاق انتفاضات شعبية أبهرت العالم، نجد أن انقسام الحركة الوطنية الفلسطينية، ناهيك عن احترابها، هو، قبل غيره، ما يزرع الإحباط في أوساط الشباب الفلسطيني والجماهير الفلسطينية الغاضبة من التنازع على "سلطة" محدودة ومكبلة بقيود والتزامات سياسية وأمنية واقتصادية ثقيلة. وكل هذا فيما تنقلص التربة تحت أقدام الفلسطينيين جراء سعار المصادرة والاستيطان والتهويد، عدا ما يتعرضون له في الوطن والشتات من تنكيل واستباحة غير مسبوقين. وتلك نتيجة طبيعية لسبب أن ثمة داخل النخب القيادية الفلسطينية من لا يريد أو لا يستطيع

أن يرتقي الى مستوى استعداد الشعب الفلسطيني وهمومه وطموحاته والمخاطر المحدقة بجوهر قضيته وحقوقه، بل لا يريد أو لا يستطيع أن يستجيب لمطالبه بإنهاء الانقسام الداخلي وبلورة الاتفاق أو التوافق على إستراتيجية وطنية شاملة تعيد قطار النضال الوطني الى سكته الحقيقية بعد أن حاد عنها لسنوات لأسباب داخلية.

هنا يكمن سر مفارقة ألا تستفيد القضية الفلسطينية من التحولات الكبرى على الصعيد الدولي. فالاحتراب الفلسطيني الداخلي على التمثيل السياسي، وعلى "سلطة" يتحكم فيها الاحتلال، هو ما يحول دون توظيف هذه التحولات لمصلحة القضية الوطنية. وهذا أمر ممكن بالفعل. فعالم القطب الواحد ينسحب لمصلحة عالم متعدد الأقطاب أصبح فيه حليف إسرائيل الإستراتيجي الثابت، الولايات المتحدة، قوة عظمى بين قوى أخرى تنافسها بقوة في ظل ما تعانيه من أزمة اقتصادية بنيوية متفاقمة، ومن فشل متتابع لحروبها ولسياساتها الخارجية، عموماً، والشرق أوسطية منها، خصوصاً.

وهنا يكمن أيضاً سر مفارقة ألا تستفيد القضية الفلسطينية من تحولات الحراك الشعبي العربي الذي يشكل في جوهره العام حالة استفاقة تعزز الأمل بالتغيير لمصلحة القضية الفلسطينية على المدى البعيد وربما المتوسط، ذلك رغم كل محاولات إجهاضه وحرف مساره عن أهدافه الحقيقية. فهذه المحاولات لن تقوى في التحليل الأخير على تفرغ أجندة هذا الحراك - بشكل تام ودائم - من الهموم والقضايا القومية، وأولها القضية الفلسطينية، بحسبانها حالة موضوعية تفرض نفسها مع تطور الأحداث والتفاعلات الداخلية. فقضية فلسطين الحاضرة في الوجدان الشعبي العربي ستعود عاجلاً أم آجلاً مهماز تحريض على الأنظمة الرسمية العربية، "الجديد" منها و"القديم"، خاصة في ظل دخول إسرائيل وحلفائها على خط التحولات الشعبية العربية. وهو ما يملي على قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية المنقسمة على نفسها، إدراك عمق التحولات الدولية والقومية وعمق ما فتحت من فرصة واقعية لإعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة. وهو ما لا يمكن تصور حدوثه من دون مبادرة العامل الوطني الفلسطيني واستنهاضه وتفعيله وتصويب اعوجاجه، وإنهاء انقساماته الداخلية، وإعادة نظم جهوده وإمكاناته وطاقاته وصرها في بوتقة برنامج وطني موحد يربط - من دون مقابلة أو مفاضلة - بين المرحلي والنهائي من الأهداف والحقوق الفلسطينية، والتأكيد على التناقض - الصراع - الرئيس والمفتوح مع دولة احتلال استعماري استيطاني اجلائي تقودها اليوم حكومة استيطان ومستوطنين تعمل في السر والعلن على استغلال التحولات الدولية والإقليمية والعربية الكبيرة، بل التاريخية، وتوظيفها لمصلحة مخططها الرامي لتصفية القضية الفلسطينية، ما يتطلب إعادة توتير قوس الشعب الفلسطيني وتعزيز قدرته على الصمود والمقاومة بالمعنى الشامل للكلمة.

تلك هي حقيقة إستراتيجية حكومة ننتيا هو وخطتها بالمعنيين السياسي والميداني. وتلك هي استحقاقات ومتطلبات مواجهتها بجدية وبشمولية سياسياً وميدانياً. ودون ذلك لن يفضي إلا إلى استمرار تهميش القضية الوطنية الفلسطينية في ظل تحولات دولية وإقليمية وعربية كبيرة مطلوب من قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية التعمق في علاقات تناقضاتها ومركباتها المعقدة، وقراءتها بوعي وطني، لا لمحها لمحاً، وقراءتها بوعي الانقسام المريض الذي لن يقود بدوره إلا إلى التوظيف الفئوي البائس لهذه التحولات الكبيرة، بينما ثمة فرصة واقعية لتوظيفها لمصلحة القضية الوطنية.

عرب 48، 2013/12/4

71. سيضطرّ الفلسطينيون إلى تمديد التفاوض بعد الأشهر التسعة

## دان مرغليت

حينما هاتف أبو مازن، هذا الأسبوع، آريه درعي ليعزيه بموت عوفاديا يوسف لم يكن يعرف شريعة "لا تعف عنهم" التي أيدها الحاخام قبل سنين كثيرة، وكف عنها بالفعل. ينبغي حسب هذا المبدأ ألا تُفضل السيطرة على الأرض إذا كان ثمنها سفك دماء كثيرا. عزى أبو مازن "شاس" لأن الفلسطينيين في ذروة مسار متصل بجهات في اسرائيل ليدفعوا قدما بموقفهم في التفاوض الذي يجري بتكاسل مع تسيبي لفني واسحق مولخو. يعبر الفلسطينيون عن امتعاضهم وخيبة أملهم في اندفاعات في جميع الاتجاهات. يبدأ ذلك بالتهديد بالتوقف عن المحادثات خلافاً لالتزامهم، ثم يصلون بعد ذلك الى حث الأميركيين على عدم الكف عن الاتصالات.

والآن، بعد عاصفة الاتفاق المرحلي مع ايران، يعود جون كيري الى المنطقة للحديث في التفاوض السياسي، لكنه سيد نتياهو، الذي تنصرف عنايته الى طهران، ويُشك في أن يكون فارغا نفسيا وعاطفيا ليشغل نفسه بالاتصالات برام الله.

إن اتجاه السلوك غير واضح ايضا. فقد قالت مصادر في شرق اوربا قبل نحو اسبوعين إن السلطة الفلسطينية برغم التصريحات السلبية قد تُسلم بالسعي الى اتفاق مرحلي بشرط أن يُحدد موعد لإنهاء التفاوض في التسوية الدائمة. وهذا تطور مثير للاهتمام، لكن ما مبلغ تعبيره عما هو جديد في موقف السلطة الفلسطينية وأنه ليس بالون اختبار فقط؟.

إذا كان يوجد استعداد فلسطيني كهذا حقا فسيثير اهتماما كبيرا في القدس، رغم أن نتياهو يعلن تمسكا مطلقا بالتسوية الدائمة فقط. ففي وضع الطريق المسدود يكون البديل مغريا دائما. امن الواضح في كل مسار سيُفحص عنه أن صرف العناية الكبير الى التطورات في ايران قد جعلهم في القدس وواشنطن ورام الله يعلمون أنه لن ينتهي أي تفاوض في مدة الاشهر التسعة التي حُددت مسبقا، وسيحتاج الى تأجيل الموعد.

والفلسطينيون ايضا غير معنيين بالإثقال على براك اوباما الذي سيواجه حزبه بعد بضعة أشهر انتخابات منتصف ولايته في مجلس الشيوخ ومجلس النواب. وسيفضلون تمديد التفاوض.

بيد أنه من الواضح أنهم سيطلبون مقابل ذلك. فاذا اشترطوا إطالة مدة التفاوض بوقف البناء في "يهودا" و"السامرة" أو بالإفراج عن أسرى آخرين ملطخة أيديهم بالدماء فسيحول القرار الحاسم الى إسرائيل. لكن من الممكن أن يعودوا الى موضوع انشاء دولة فلسطينية من طرف واحد برعاية الامم المتحدة دون تحديد حدودها. فاذا ما اختاروا هذا المسار فإنهم يستطيعون التوصل الى اتفاق أميركي - فلسطيني لا يمنح اسرائيل مكانة في تحديد مضمونه، لكن من الواضح أن اوباما سيضطر الى أن يطلب الى نتياهو أن يصرخ، لكن لا بصوت عال جدا.

يأتي كيري الى الشرق الاوسط ليحرك المسيرة التي قد خففت تقريبا، في وقت يشجع فيه الاتفاق مع ايران المعارضة؛ وتتمنى اوكرانيا أن تعصي فلاديمير بوتين لكنها لا تتجرأ على ذلك؛ والصينيون يتحدون اليابانيين، وأميركا العظيمة صامتة - فكم من النجاح الحقيقي يستطيع أن يأمل به كيري في محور القدس - رام الله؟ هو نفسه يدرك ذلك.

"إسرائيل اليوم"، 2013/12/4

الأيام، رام الله، 2013/12/5

72. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2013/12/5